يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٦ تشرين ثاني ١٩٧٩ ، ١٦ ذى الحجة ١٣٩٩ ، ٣٦/٥١ VOL 51 / 36 — 6.11.79

كلمة الاتحاد

«جريمة» بورغ والفزع من الشبح الفلسطيني

تعرض وزير الداخلية ورئيس اللجنة الاسرائيلية لمفاوضات «الادارة الذاتية» ، يوسف بورغ ، في جلسة الحكومة المنعقدة امس الاول الى حملة توبيخ وتجريح شديدة ندر ان تعرض لمثلها وزير اسرائيلي من قبل . فكانت حالة الوزير اشبه بالبقرة التي سقطت فكثر ذباحوها .

وكل «جريمة» هذا الوزير انه فتح فاه وتكلم وقال امورا لا تروق في اعين رئيس الحكومة ، بيغن ، ورهط وزرائه ، مع انها لا تخرج من حيث الجوهر والهدف عن السياسة الرسمية .

فما الذي اغاظ السادة الوزراء ؟ وما هي «جريمة» هذا الوزير حقا ؟ وهل خرج بورغ عن السياسة الرسمية وعن النهج الحكومي ؟

يذكر ان بورغ ادلى بتصريحات قبيل عودته من محادثات لندن ، في الاسبوع الماضي ، تتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية وموقف اسرائيل منها . وقد عاد على هذه التصريحات عند وصوله الى مطار اللد مؤكدا انها تعرب عن موقفه الشخصي وان من حقه ان يبدي آراء شخصية .

لقد اعلن بورغ ، في حينه ، انه اذا اوقفت منظمة التحرير الفلسطينية نشاطها الارهابي ، على حد تعبيره ، وتخلت من الميثاق الوطني الفلسطيني واعترفت باسرائيل وقبلت بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واثبتت صدق نواياها في فترة زمنية تتراوح بين عامين وثلاثة اعوام فان اسرائيل ستعيد النظر في موقفها من المنظمة .

من الواضح ان ما يطالب به بورغ يشكل شروطا ترقاشية ، ولا يخرج عن السياسة الرسمية من حيث الجوهر والهدف . وكل ما اراده هو مواجهة المطالبة العالمية الواسعة والمتعاظمة بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير . وقد اعترف بورغ بهذا في جلسة الحكومة ، امس الاول ، حين قال انه من الصعب مواجهة حملات الاعلام في الخارج وان منظمة التحرير تحتل موقعا تلو الآخر في الاقطار الاوروبية الغربية ، في محاولة لتبرير دوافع تصريحه المذكور .

وعليه يمكن ان نستنتج ان بورغ استهدف من ذلك التصريح :

— مواجهة حملات الاعلام العالمية المطالبة بالاعتراف بالمنظمة وبحقوق الشعب الفلسطيني ،

— احراج المنظمة بالشروط التي يضعها ويعرف انها مرفوضة بالشكل الذي يقترحه ، واظهار اسرائيل وكانها راغبة في التفاهم مع الفلسطينيين في حين ترفض المنظمة ذلك ،

— التمويه على حقيقة ان اسرائيل هي التي تمارس ارهابا رسميا (ارهابا على مستوى حكومي) واظهار كفاح الشعب الفلسطيني الوطني العادل والمشروع وكأنه نشاط ارهابي ،

— مطالبة المنظمة الاعتراف باسرائيل دون ان تبدي الحكومة الاسرائيلية من طرفها اية بادرة او نية للاعتراف بالمنظمة وبحقوق الشعب الفلسطيني ، اي الاعتراف من جانب واحد ،

— مطالبة المنظمة بقبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، الذي يتعامل مع القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين لا قضية شعب له حقوق قومية ، كما ان اسرائيل تفسر هذا القرار على انه يدعو الى الانسحاب من مناطق لا من المناطق المحتلة للتغطية على اهدافها التوسعية ،

— كسب الوقت من اجل تنفيذ المخططات الاسرائيلية التوسعية في المناطق الفلسطينية المحتلة وتمرير صفقة «كامب ديفيد» التآمرية .

من الواضح ان هذه الشروط تعني مطالبة الحركة الوطنية الفلسطينية وقف كفاحها الوطني في حين يستمر الاحتلال الاسرائيلي وتستمر مخططات الاستيطان ومؤامرة «الادارة الذاتية» ، وتعني عمليا الاستسلام للاحتلال ولمخططاته الخطيرة والتسليم بحقوق الشعب الفلسطيني القومية . وطبيعي ان ترفضها الحركة الوطنية الفلسطينية رفضا باتا وترفض التعامل على اساسها .

وليست هذه الشروط هو ما يغيظ رئيس الحكومة ورئيس الوزراء . فما يغيظهم ويخرجهم عن طورهم هو هذا التلميح الى الاحتمال المشروط لان تعيد اسرائيل النظر في موقفها من المنظمة . فمجرد هذا الاحتمال المشروط يرفضه رئيس الحكومة ورهط وزرائه . ويرفضون مجرد المناورة حوله انطلاقا من موقفهم الرافض لمجرد التفكير بحقوق الشعب الفلسطيني القومية . فاكثر ما يغيظهم هو هذا الشبح الفلسطيني ، الذي يقض مضاجعهم ويفقدهم لذة النوم . واكثر ما يفزعهم هو مجرد تصور ان حقوق هذا الشعب القومية لا تزال راسخة ولا يزال هذا الشعب يتمسك بها وبالحياة الحرة المستقلة في وطنه .

لقد كشفت ردود رئيس الحكومة ووزرائه والتوبيخ الذي تعرض اليه بورغ ، امس الاول ، مجددا ان كل احاديث الحكومة عن السلام ليست الا لذر الرماد في العيون وللتغطية على حقيقة اهدافها العدوانية ، وان هذه الحكومة لا تريد اي تفاهم مع الشعب الفلسطيني يقوم على الاحترام المتبادل ، وانها ترفض قولا وفعلا الاعتراف بحقوقه القومية وترفض السلام معه ومع ممثليه الحقيقيين وان كل ما تخطط له هو تصفية الوجود القومي لهذا الشعب وبكل الوسائل المتوفرة لديها .

وكشفت مجددا ان هذه الحكومة لا تريد ان تتعلم شيئا من دروس الماضي الاليمة ولا تريد الاعتراف بحقائق عصرنا الاساسية ، وهو ان عهد تصفية حقوق الشعوب قد ولى الى غير رجعة وان هذا الشعب المثخن بالجراح يؤكد كل يوم انه مثل تلك العنقاء التي تطلع من قلب النار وهي اكثر قوة وحيوية واصرارا على الحياة .

الاحتلال يعد لاحكام الطوق حول القدس ونابلس بـ ١٥ مستوطنة كولونيالية

*** شارون يطرح مشروعه امام الحكومة وسلطات الاحتلال تبدأ هجمة مصادرة جديدة * اغلاق ٣٦ الف دونم من اراضي منطقة جنين المحتلة ***

القدس — لمراسلنا — مع اقتراب نهاية المهلة التي اعطتها محكمة العدل العليا للحكومة ، قبل اسبوعين ، بازالة مستوطنة «ايلون موريه» القائمة على اراضي روجيب المحتلة خلال ٣٠ يوما .. تتكشف يوما بعد يوم مخططات لمزيد من الهجمات الاستيطانية الشرسة على الاراضي العربية المحتلة «لتعويض» عصابة غوش ايمونيم عن ايلون موريه من ناحية ولاشباع نهم الاستيطان الصهيوني التقليدي على الارض العربية من ناحية اخرى .

ففي الوقت الذي اعلن فيه قادة عصابة غوش ايمونيم عن استعدادهم لتنفيذ قرار محكمة العدل العليا وتسليم الاراضي (١٤٧ دونما) التي اقيمت الدعوى بشأنها لاصحابها العرب مقابل وعد رسمي من الحكومة بالاعلان عن مخطط واضح للاستيطان في جميع انحاء «ارض اسرائيل الكاملة» وسن قانون بهذا الشأن .. اعلن في القدس عن مخططات حكومية تتفق ومطالب «غوش ايمونيم» .

فقد تم الكشف عن مخطط اعده وزير الاستيطان (رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان) اريك شارون وسيبحث في جلسة قريبة للحكومة يحوي اقامة ١٥ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة وتوسيع المستوطنات القائمة اليوم فيها . وحسب اقتراحات شارون سيكلف المشروع ٢،٥ مليار ليرة اسرائيلية . ويستهدف هذا المخطط اقامة حزام من المستوطنات الكولونيالية اليهودية حول القدس ، «لضمان الطابع اليهودي للعاصمة ازاء البناء العربي المتراص في المنطقة» اي خنق المدينة العربية المحتلة ، ويشمل اقامة مستوطنة باسم «ميخمش» في منطقة النبي يعقوب في الشمال الشرقي للقدس وتوسيع وتثبيت مستوطنات بيت حورون وجبعون وعوفره وبيت ايل ومواصلة بناء مركزين بلديين احدهما شرقي القدس (معليه ادوميم) والثاني جنوبيها (افرات) واقامة مستوطنة جديدة باسم «تكواع» الى الجنوب من مستوطنة «تكواع» القائمة .

وبالاضافة الى منطقة القدس يشمل مشروع شارون مخططات لاقامة حزام مماثل حول نابلس المحتلة يحوي اقامة مستوطنتين جديدتين باسم «دوتان» و «ريحان ج» شمال شرق نابلس (بالاضافة الى مستوطنة ريحان القائمة هناك) ومستوطنة «شبي شومرون ب» شمال نابلس وجنوب جنين (بالاضافة الى مستوطنات شبي شومرون ومعليه نحل وسنور القائمة) واقامة ثلاث مستوطنات جديدة الى الغرب من نابلس باسم «قرني شومرون ج» و «قرني شومرون د» و «قرني شومرون هـ» (بالاضافة الى مستوطنات قرني شومرون وقدوميم وقرني شومرون ب القائمة) .

ويشمل مشروع شارون اقامة شبكة شوارع توصل بين هذه المستوطنات جميعا وبين مركز البلاد يسمى الشارع الرئيسي فيها «قاطع شومرون» .

اغلاق اراضي

هذا وذكرت الصحف العبرية ، امس الاثنين ، ان حاكم عسكري جنين استدعى صباح الاحد (اول امس) مخاتير قرى اليامون وعرقة وطورة وزيدة وبرطعة المحتلة (قضاء جنين) وابلغهم باغلاق حوالي ٣٦ الف دونم من اراضيها وبحظر الدخول اليها الا بتصريح من سلطات الاحتلال والاراضي المغلقة موزعة على النحو التالي :

في اليامون ٣١ الف دونم وفي برطعة ١٧٠٠ دونم وفي العرقة وطورة وزيدة مجتمعة ٣ آلاف دونم .

طوبي يطالب الكنيست بالغاء امر اغلاق اراضي جنين

القدس — لمراسلنا البرلماني — توجه النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، بطلب الى رياسة الكنيست دعاها فيه الى اجراء بحث مستعجل حول امر الحكم العسكري باغلاق ٣٦ الف دونم من الاراضي العربية المحتلة في منطقة جنين واتخاذ قرار حازم لابطال هذا القرار التوسعي .

«سبكتيتور» البريطانية تتحدث عن القتلة في الجيش الاسرائيلي

*** زوج القاتل تؤكد : كانت لتعليمات واضحة «لا نريد اسرى ، فقط اقتلوا ... اقتلوا اقتلوا ... اقتلوا» * والد القاتل : ولدي انسان مستقيم نفذ التعليمات كما هي واذا كان يقبع في السجن فيجب سجن ضباط كبار آخرين * المحكمة تدين القاتل بالسجن وقائد الاركان كالعادة يخفف العقوبة ***

حيفا — لمحرر «الاتحاد» السياسي كشفت المجلة البريطانية الاسبوعية ، «سبيكتيتور» ، في عددها الاخير من الاسبوع الماضي ، عن هوية الضابط الاسرائيلي الكبير الذي قتل بدم بارد اسيرا عربيا وقع في اسر القوات الاسرائيلية في اثناء غزوة الليطاني التي قام بها الجيش الاسرائيلي في اواسط آذار من العام الماضي . وكانت الصحف الاسرائيلية قد تحدثت عن هذه الجريمة الا ان الرقابة حالت دون الكشف عن هوية الضابط القاتل في الجيش الاسرائيلي . وقد عنونت الاسبوعية البريطانية تقريرها عن الجريمة بـ «القتلة في الجيش الاسرائيلي» ، مشيرة الى كون هذه الجريمة واحدة من جرائم عديدة رهيبة ارتكبها ضباط وجنود اسرائيليون في حروب اسرائيل العديدة على الشعوب العربية . وقد احدث الكشف عن هوية القاتل ضجة كبيرة في اسرائيل فارتفعت الاصوات المتعقلة والدمقراطية تطالب باقالة قائد الاركان وتشكيل لجنة تحقيق للكشف عن المسؤولين الحقيقيين . وانبرت اصوات ممثلي اليمين في الائتلاف الحاكم و«المعراخ» وخارجهما بمعاقبة الذين كشفوا حقيقة الجريمة بدلا من المطالبة بمحاكمة القاتل الحقيقي واستخلاص النتائج الحقيقية المطلوبة .

ويتضح مما نشرته الاسبوعية البريطانية ان القاتل هو ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي برتبة لفتنانت كولونيل ويدعى اريبه سديه ويعمل في سلاح الهندسة . وقد اشترك سديه في غزوة الليطاني . وفي احدى العمليات اعتقل جنوده ٣ مدنيين عرب . وحين عاد الجنود الى قواعدهم سألوا هذا الضابط المسؤول عما سيفعلونه بالاسرى الثلاثة . فتفرس في وجوه الاسرى وامر بقتل احدهم لظنه به «مخربا» فلسطينيا . وقد اعترض احد الضباط ، ممن ادنى منه رتبة ، على الامر الا ان هذا الضابط اصر على تنفيذ الامر . وقام اربعة جنود اسرائيليين بقتل ذلك الاسير بدم بارد تنفيذا للاوامر . ولكن الضابط المعترض على الامر شكا رئيسه الى المسؤولين في الجيش مطالبا بالتحقيق في الجريمة . وقد مثل الضابط القاتل فعلا امام المحكمة فادانته بالسجن عامين ونصف العام وخفضت رتبته العسكرية . الا ان المدعي العام احتج على هذا الحكم وطالب بتشديد العقوبة واستأنف عليه . وقد نظرت المحكمة مجددا في الامر فحكمت على الضابط القاتل بالسجن خمسة اعوام .

لكن هذا الحكم كما يبدو لم يرق في عين قائد الاركان ، رفائيل ايتان ، فاستغل صلاحياته وامر بتخفيف العقوبة وتخفيض الحكم الى عامين ونصف العام ورفع رتبة ذلك الضابط القاتل ، الى رتبة هي اقل درجة واحدة من لفتينانت كولونيل . ولقد جاء تخفيف العقوبة بعد انكشاف فضيحة الضابط القاتل

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

النائب طوبي يطالب بحث القضية — الجريمة

القدس — لمراسلنا البرلماني — اثار النائب توفيق طوبي ، في طلب مستعجل الى رياسة الكنيست باسم كتلة «الجبهة» ، قضية الضابطين القاتلين دانييل بنتو واريبه

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

عرفات في لشبونة يشيد بالتضامن الدولي مع كفاح الشعب الفلسطيني

لشبونة — الوكالات — اجمعت الوفود الدولية المشاركة في مؤتمر التضامن مع الشعوب العربية المنعقد في لشبونة على استنكارها لاستمرار العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية واراضيها . وادانت الوفود ، التي تمثل ٨٠ دولة والعديد من المنظمات الدولية ، الاتفاقيات الانفرادية الاستسلامية التي وقعها حاكم مصر السادات مع حكام اسرائيل وفي ظل المظلة الامريكية .

وعبر الخطباء ، سواء الذين القوا كلماتهم في اللجان الفرعية او الجلسات العامة ، عن تأييدهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة ، وعن تأييدهم لمكاسب الشعوب العربية باحلال تسوية سلمية عادلة وشاملة لازمة الشرق الاوسط . واكدوا ان تصفية بؤرة التوتر الخطرة في هذه المنطقة من العالم تستجيب لمصالح الامن والسلام الدوليين .

وكان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، قد القى كلمة شاملة في جلسة المؤتمر الافتتاحية دعا فيها دول اوروبا الغربية الى تحمل مسؤولياتها في احلال السلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط .

ونوه ياسر عرفات في كلمته بان التضامن الدولي يشكل امرا هاما بالنسبة للشعوب المناضلة من اجل احراز حريتها واستقلالها . واعرب عن شكره للقوى الدمقراطية المتضامنة مع نضال الشعب العربي الفلسطيني .

واشاد عرفات بمواقف ودعم الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية للقضية الفلسطينية ولنضال الشعب العربي الفلسطيني . وقال ان شعبنا سيتمكن من اقامة دولته الوطنية المستقلة وذلك باعتماده على الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية والقوى الدمقراطية في العالم .

واعرب عرفات عن ثقة منظمة التحرير الفلسطينية بان مؤتمر لشبونة سيساعد على تحقيق السلام الوطيد في المنطقة واعادة حقوق الشعوب العربية المشروعة .

هذا وكان ليونيد بريجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، قد ارسل برقية تحية الى المؤتمر ، اكد فيها تضامن الاتحاد السوفييتي مع الشعوب العربية .

وجاء في البرقية : ان التوصل الى الحل الدائم والعادل لا يمكن ان يتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان حزيران ١٩٦٧ وباعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة الدولة الوطنية المستقلة وحق تقرير المصير

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الانعزاليون يقصفون اربع قرى لبنانية

بيروت — الوكالات — تبذل القوات اللبنانية وقوات الردع العربية جهودا مكثفة للحفاظ على الهدوء والامن في البلاد ، بعد ان افتعلت القوات الانعزالية خلال اليومين الاخيرين تراشقا مدفعيا ومن الاسلحة الرشاشة في العاصمة بيروت وفي القطاع الغربي من الجنوب اللبناني .

وذكرت مصادر قوات الطوارئ الدولية ان القصف الانعزالي المدعوم بالمدفعية الاسرائيلية الثقيلة الحق الاضرار المادية في اربع قرى لبنانية في المنطقة تتولى القوات اللبنانية الوطنية والفلسطينية المشتركة الدفاع عنها .

غدا يحتفل الاتحاد السوفييتي بذكرى الثورة التي غيرت وجه العالم

موسكو — خاص بـ«الاتحاد» — ارتدت عاصمة الاتحاد السوفييتي وعواصم الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية الاخرى حلة العيد القشيبة استعدادا للاحتفال بالذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتي تحل غدا الاربعاء .

فقد ازدانت الشوارع بالاعلام واللافتات والاضواء ، التي تجسد مكتسبات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تم تحقيقها خلال هذه المسيرة المظفرة . وتعرض المسارح العروض الخاصة المتعلقة بثورة اكتوبر . وتقدم المتاحف ودور العرض الفنية المعارض التي تتحدث عن قيام السلطة السوفييتية في البلاد ونجاح النظام الاشتراكي وترسيخ جذوره .

وستشهد الساحة الحمراء ، غدا الاربعاء ، وفي الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة بتوقيت موسكو الاستعراض العسكري التقليدي المهيب الذي يجسد جبروت الاتحاد السوفييتي وقدراته العسكرية الضخمة الموظفة في حماية العالم الاشتراكي والسلم في العالم .

وسيعرض شغيلة الاتحاد السوفييتي في مسيراتهم الشعبية الانجازات الخلاقة التي حققتها سواعدهم في العمل المتفاني والدؤوب لرفع مستوى حياة الجماهير الشعبية ولضمان رفاهية السكان وتقديم المساعدات الاممية المخلصة للشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها .

هذا وتتوافد الوفود الرسمية والشعبية من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واوروبا الى موسكو للاشتراك والتهنئة بالذكرى الثانية والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . (اقرأ تحية اللجنة المركزية للحزب لهذه المناسبة على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

جياب وكاسترو في ليبيا

طرابلس — الوكالات — اجرى الجنرال جياب وراؤول كاسترو ، نائبا رئيس الوزراء ووزيرا الدفاع في كل من فيتنام وكوبا ، مباحثات هامة مع القيادة الليبية ، تطرقت الى الوضع في العالم العربي وسبل مواجهة الهجمة الامبريالية الرجعية على حركة التحرر الوطني العربية والافريقية .

واجرى كل من الجنرال جياب وراؤول كاسترو مباحثات مستفيضة مع الرائد عبد السلام جلود ، رئيس الوزراء الليبي ، وابو بكر يونس ، القائد العام للقوات الليبية المسلحة . هذا وكان الضيفان الفيتنامي والكوبي قد وصلا الى ليبيا ، هذا السبت ، بعد ان شاركا الشعب الجزائري احتفالاته في الذكرى الـ ٢٥ لانطلاقة الثورة .

بدعوة من مجلس السلم العالمي

مؤتمر تضامن دولي مع الشعب القبرصي

نيقوسيا — خاص بـ«الاتحاد» — اصدر مؤتمر التضامن الدولي مع الشعب القبرصي ، الذي انعقد في نيقوسيا ما بين الـ٢ والـ ٤ من تشرين الثاني الجاري ، نداءا الى شعوب العالم ومنظمة الامم المتحدة يحثها على العمل من اجل تنفيذ قرارات المنظمة الدولية المتعلقة بقبرص .

وشارك في اعمال هذا المؤتمر الدولي الذي انهى اعماله ، امس الاول الاحد ، ٧٥ وفدا يمثلون اكثر من خمسين دولة وتسع منظمات دولية .

وقد افتتح المؤتمر روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلم العالمي ، بمحاضرة استعرض فيها اعمال التضامن مع الشعب القبرصي التي جرت في جميع انحاء العالم . ودعا في هذه الفترة الحرجة الى تجنيد كل القوى من اجل حل الازمة القبرصية ، التي تتسبب بالآلام لشعب قبرص باتراكه ويونانييه على حد سواء .

والقى الرئيس القبرصي كبريانو خطابا جامعا في المؤتمر اوضح فيه موقف الحكومة القبرصية وعزمها على ايجاد حل تقبله جميع الاطراف ويؤدي الى انهاء الاحتلال التركي ويضمن استقلال قبرص .

ومثل اسرائيل في هذا المؤتمر عن حركة السلام الاسرائيلية ، دان فيشتنسر ، عضو سكرتارية الحركة ، والرفيق جورج طوبي الذي تحدث في المؤتمر .

وقد تعرض الرفيق جورج طوبي في كلمته الى تضامن قوى السلام في اسرائيل مع الشعب القبرصي . واشار الى جذور الازمة . والقى

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

هوا يستغل جولته للتحريض على الاتحاد السوفييتي

روما — الوكالات — يواصل هوا كو فنغ ، الزعيم الصيني ، مباحثاته مع الحكومة الايطالية في روما ، التي وصل اليها امس الاول . وهذه المباحثات هي المحطة الاخيرة للزعيم الصيني في جولته في دول اوروبا الغربية والتي زار خلالها كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية .

واشار المراقبون السياسيون الى ان القيادة الصينية الحالية تسعى الى تعميق تحالفها مع الدول الغربية في محاولة لاعادة سياسة «الحرب الباردة» وتصعيد التحريض على الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى . وهذا ما كشف عنه هجوم هوا المحموم على سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية ، خصوصا في اثناء وجوده في بريطانيا .

ولاحظ المراقبون انه في الوقت الذي الترت فيه تلفيقات هوا الغبطة في قلوب الاوساط العسكرية البريطانية وفي قلب السيدة مارغريت تاتشر ، الترت تلفيقاته الامتعاض لدى الاوساط الدمقراطية والمحبة للسلام في اوروبا الغربية .

الخميني يرفض التدخل وفك الاعتصام التهديد بقطع النفط عن امريكا

طهران — الوكالات — اقتحم المتظاهرون ، امس الاثنين ، قنصليتي الولايات المتحدة الامريكية في كل من شيراز وتبريز ، في الوقت الذي يواصل فيه ٤٠٠ طالب ايراني اعتصامهم في السفارة الامريكية في طهران لليوم الثاني على التوالي .

واعلن الطلاب الايرانيون ، الذين يحتجزون ستين عاملا امريكيا في السفارة ، انهم لن يطلقوا سراح المحتجزين الا اذا سلمت الادارة الامريكية شاه ايران المخلوع الى السلطات الثورية الايرانية . وطالبوا الحكومة الثورية الايرانية بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية ، التي تعد سفاراتها بؤر تجسس وتآمر على سعي الشعوب من اجل حريتها واستقلالها .

وجاء من طهران ان الزعيم الديني آية الله الخميني ، رفض التماسا قدم اليه طالبا تدخله في فك الاعتصام . وندد في حديث له بالولايات المتحدة الامريكية وبسياستها العدوانية .

واعلن قائد الحرس الثوري في رسالة الى الطلاب المعتصمين في السفارة عن تأييده لهم ولمطالبهم وقال انه سيوفر الحماية اللازمة لهم حتى تحقيق النصر . وارسل مكتب المدعي الثوري العام في ايران برسالة مماثلة الى الطلاب .

كما صرح اكرم معين ، وزير النفط الايراني ، انه سيوقف تزويد الولايات المتحدة الامريكية بالنفط الايراني اذا امر الزعيم آية الله الخميني بذلك .

واعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية ان احتلال المتظاهرين للسفارة لم يلحق اي اذى بالعاملين فيها . وان لجنة امريكية خاصة برياسة هارولد ساندرز ، مساعد وزير الخارجية ، تجري الاتصالات اللازمة مع المتظاهرين والسلطات الايرانية . واضاف انممثل السفارة ، بروس لنغن ، لم يكن موجودا في اثناء استيلاء الطلاب على بناية السفارة .

ولاحظ المراقبون ان الاستنكار

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

تحيـــة الحـــزب الشيـــوعي الاسرائـــيلي الى الاتحـــــاد السوفييتي لمناسبة ثـــورة اكتـــوبر الاشتراكيـــة

حيفا — مكتب «الاتحاد» — بعث الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي، برسالة تحية باسم اللجنة المركزية للحزب الى الحزب الشيوعي السوفييتي لمناسبة الذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية المجيدة، وجاء في الرسالة:

ان نصر ثورة اكتوبر بقيادة الحزب البلشفي الذي اسسه فلاديمير ايليتش لينين فتح آفاقا للعبور من الراسمالية الى الاشتراكية على نطاق عالمي.

فلاول مرة في تاريخ الانسانية اليوم في الاتحاد السوفييتي مجتمع جديد محرر من الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي.

ومنذ ثورة اكتوبر سجلت شعوب الاتحاد السوفييتي انجازات كبيرة في جميع مجالات الحياة الامر الذي دل على افضلية الاشتراكية من الراسمالية. وانجازات الاتحاد السوفييتي في بناء الشيوعية — والتي اعترف بها اصحاب النوايا الطيبة — لم تكن فقط في ضمان ازدياد ملموس في مستوى الحياة المادي والثقافي لشعوب الاتحاد السوفييتي وانما في اسهامها الجوهري، ايضا، في النضال العالمي العام من اجل السلام والتحرر الوطني والدمقراطية والاشتراكية.

ان عظمة الاتحاد السوفييتي وسياسته السلمية اللينينية عنصر حاسم في الحفاظ على السلام العالمي وتعميق مسيرة الانفراج الدولي. فاتفاقية سالت ٢ بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية هي تعبير ساطع عن ذلك.

ايها الرفاق الاعزاء،

اننا نثمن مجهودات الاتحاد السوفييتي الهادفة الى احلال سلام عادل شامل وثابت في الشرق الاوسط. وقد اثبتت التجربة انه بدون الاتحاد السوفييتي وضده لايمكن تحقيق السلام. ان الصفقة الانفرادية بين حكام اسرائيل وحكام مصر برعاية الامبريالية الامريكية لا تهدف الى تحقيق السلام ولاتسهم في ذلك وانما العكس، فهي تزيد من العراقيل الجديدة امام السلام وتحمل في طياتها اخطارا شديدة لحرب جديدة. وان تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والتحديات لسوريا تشير الى ذلك بوضوح. ان الصفقة الانفرادية لا تحل القضية الفلسطينية، والتي هي لب النزاع الشرق اوسطي، وانما تزيد من تعقيدها اكثر. وهي بمثابة ستار لتخليد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧. وان هدف هذه الصفقة هو تصعيد سباق التسلح واقامة تكتل عسكري هجومي وقواعد عسكرية امريكية في اسرائيل ومصر موجهة ضد الاستقلال الوطني لدول ذات سيادة وضد حركات التحرير الوطني في الشرق الاوسط وفي الخليج الفارسي وافريقيا وضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى.

ان تحقيق سلام في الشرق الاوسط لايمكن ان يكون الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وبضمنها القسم العربي من القدس وفي قطاع غزة، وضمان الامن والسلامة الاقليمية لجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية.

رفاقنا الاعزاء،

ان انتصار ثورة اكتوبر حقق المساواة والحرية والدمقراطية لجميع شعوب الاتحاد السوفييتي. وان الشيوعيين الاسرائيليين ليندّدون بكل شدة، بحملة التشهير الفاشمة المعادية للاتحاد السوفييتي، هذه الحملة التي تنظمها الامبريالية والمحافل الصهيونية الرجعية، والتي يستهدفون بها تزييف الحقيقة عن انجازات الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وتجديد جو الحرب الباردة. كما يستهدفون التستر على جرائم الامبريالية واجرائها وعلى سياسة الاضطهاد في المناطق العربية المحتلة والتي يمارسها حكام اسرائيل وعلى سياسة التمييز القومي التي ينتهجونها نحو المواطنين العرب في اسرائيل.

ايها الرفاق الاعزاء،

اننا، نعود، ونتمنى لكم انجازات اضافية في بناء الشيوعية لصالح الشعوب السوفييتية والبشرية جمعاء. واننا نتمنى لكم النجاح التام في مجهوداتكم الحثيثة والعظيمة من اجل تقدم قضيتنا السامية والمشتركة — قضية السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية.

ابـــو ايـــــاد يكـشف عن تعـــاون المخـــابرات الامـــريكية والاسرائيليـــة والالمـــانية ضد المنظمة

بيروت — الوكالات — ما زالت عملية القرصنة الارهابية التي قامت بها المخابرات الاسرائيلية بالتعاون مع المخابرات الامريكية والالمانية الغربية ضد فدائي فلسطيني وارغامه على السفر الى بيروت لاغتيال احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية، «ابو اياد»، تثير ردود فعل صاخبة في العالم وتلقى اشد الاستنكار من الاوساط الدمقراطية والتقدمية.

وفي بيروت عقد ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مؤتمرا صحفيا في الاسبوع الماضي كشف فيه ان المخابرات الاسرائيلية قامت بهذه العملية في اطار الجهود التي تبذلها بالتعاون مع المخابرات الامريكية والالمانية الغربية وغيرها لدس عملائهم في صفوف منظمات المقاومة الفلسطينية واغتيال قادتها البارزين بهدف تحويل مسار المنظمة الثوري وبالتالي تصفيتها تماما.

واضاف ابو اياد ان هذا الثالوث الدنس يحاول فصم الارتباط بين الشباب الفلسطيني ووطنه وقيادته الشرعية بمختلف الوسائل، بدءا بالاغراءات المالية وانتهاءا بشتى صنوف الارهاب. وكشف ان الشاب الفلسطيني عبد الولي عبد الحافظ محمد يوسف، الذي ارغم على السفر الى بيروت لاغتياله وانتحر قبل ان ينفذ المهمة، ترك رسالة قال فيها ان المخابرات اجبرته على تعاطي المخدرات حتى اصبح مدمنا وانه سافر الى بيروت وهو تحت تأثير المخدرات. ولكنه عندما تيقظ وانتبه الى نفسه وخطورة ما ينوي فعله قرر وضع حد لحياته.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت نفت علاقتها بهذه العملية، الا ان الناطق الرسمي بلسان حكومة المانيا الاتحادية اعترف بان حكومته سمحت للمخابرات الاسرائيلية باستجواب اربعة فلسطينيين معتقلين في سجون المانيا الاتحادية.

ومن جهة اخرى ذكر مراسل وكالة «رويتر» للانباء ان حكومة المانيا الغربية وعدت سفيري سوريا والكويت، اللذين تقدما باستجواب في هذا الخصوص، بان تحقق في الامر وتطلعهما على نتائج التحقيق.

هذا وكان قد تم الكشف عن هذه العملية قبل ثلاثة اسابيع عند انتحار الشاب الفلسطيني المذكور. وتبين ان هذا الشاب كان واحدا من اربعة شبان فلسطينيين اعتقلوا في سجون المانيا الاتحادية وحشر كل منهم في زنزانة انفرادية في ظروف غير انسانية. وقد ذكرت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية ان رجال مخابرات اسرائيليين «حققوا»، حسب طلبهم، مع الشبان وهددوهم بقتل عائلاتهم في الضفة الغربية المحتلة ان لم يتعاونوا معهم وينفذوا المهمة المنوطة بهم، وهي اغتيال عدد من قادة المنظمة.

واضافت وكالة الانباء الفلسطينية الى هذه المعلومات ان اركان الثالوث الدنس المذكور تشجع الشبان الفلسطينيين الموجودين في المانيا الاتحادية (وعددهم ٢٠ الفا) على البقاء هناك وتدفع لهم ما يتراوح بين ٢٣٤ — ٧٠٠ مارك شهريا. ويبدو انها تصعد في الاونة الاخيرة مؤامرتها الى درجة اعلى.

مسابقة توزيع «الاتحاد» في كفر ياسيف — ابو سنان

كفر ياسيف — لمراسلنا — منذ شهر ايلول المنصرم اعلن عن مسابقة في توزيع «الاتحاد» بين خلايا فرع كفر ياسيف — ابو سنان الموحد. وتقرر الهدف زيادة كمية المباع بنسبة ١٠٪ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من هذه السنة عن الاشهر الثلاثة الاولى منها.

وقد حققت خلية ابو سنان الشرقية هذا الهدف بعد اكثر من شهر فقط من تاريخ اعلان المسابقة وذلك بفضل جهود الرفيق حسيب شاهين، الذي رفع لوحده كمية الاعداد التي توزعها الخلية بستين عددا.

ولذا قررت سكرتارية الفرع تقدير الرفيق حسيب شاهين والرفيق فهيم جريس، الذي يزاول توزيع «الاتحاد» منذ اكثر من عشرين سنة وبصورة دائمة.

هذا ويجري في كل يوم جمعة توزيع جماعي لـ «الاتحاد» في قريتي كفر ياسيف وابو سنان، على شرف شهر الصحافة الشيوعية، ويشارك الرفيق نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي وعضو اللجنة المركزية للحزب، في هذا التوزيع.

كذلك تجدر الاشارة الى ان جميع خلايا الفرع تعمل بجدية وتفان لبلوغ الهدف باسرع وقت ممكن بغية الفوز بجائزة الفرع الرمزية.

في ظـل الاحتـلال

محاكمة احد افراد المنظمة التي نسجها خيال «الشين بيت»

حيفا — خاص بـ «الاتحاد» — في عدد «الاتحاد» (١١—٩—٧٩) ورد خبر حول شبان اريحا المتهمين بالانتساب الى «المنظمة الثورية لتحرير مسجد الاقصى» التي نسجها خيال «الشين بيت»، وقد اعتقل هؤلاء الشبان على اثر ذلك، حيث تعرضوا للتعذيب واجبروا على الاعتراف بانهم اشتركوا في بعض المظاهرات. هكذا مثلا اعترف بسام عباد انه اشعل اطر سيارات في مخيم عقبة جابر، قرب رام الله، في يوم الارض عام ١٩٧٦.

وفي ٢٢ تشرين الاول الماضي، حكمت المحكمة العسكرية على سليمان موسى جلايته بالسجن لمدة سنة واحدة ٣ اشهر منها فعلية، وقد تم اطلاق سراحه في اليوم نفسه، الذي انعقدت فيه المحكمة اذ انه اعتقل قبل ثلاثة اشهر منه.

وحاولت محامية الدفاع، فيليتسيا لانغر، ان تخوض نضالا حقوقيا ضد مجرد التهمة بالانتساب الى منظمة غير قائمة بتاتا. لكنه اتضح ان نضالا كهذا ستجرى المماطلة فيه الى اشهر عديدة سيبقى الطلاب فيها رهن الاعتقال وممارسات التعذيب، بغية انتزاع اعترافهم بالاضافة الى الشروط التي فرضتها المحكمة العسكرية بخصوص الاثبات ان المنظمة المذكورة هي من نسج خيال «الشين بيت».

وكما ذكرنا في حينه ان رجل «الشين بيت»، الذي طبخ الاكتشاف تفاخر به ونال ترقيه في منصبه.

أحكام جائرة على شابين من البيرة المحتلة

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب بسام حسونة (١٨ عاما) من البيرة بالسجن لمدة سنتين، ٤ اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وعلى شقيقه الاكبر غسان بالسجن لمدة ٣٠ شهرا، ١٠ منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

وكانت المحكمة قد انعقدت في ١٠/٢٤ للنظر في قضية هذين الشابين، اللذين تتهمهما السلطات بايواء شخص تشتبه به سلطات الاحتلال انه قام بعدة عمليات هجومية وان سلاحا في حوزته. وجرى في هذه المحكمة التشديد على ان السلطات العسكرية تشترط على كل مواطن فلسطيني أن يكون مخبرا على اشقائه. بالاضافة الى ان تلك السلطات حاولت ان تهدم بيت عائلة الشابين لولا الشكوى التي قدمتها محامية الدفاع فيليتسيا لانغر ضد وزير الحربية واستصدارها امرا احترازيا بمنع اية محاولة للاضرار بالمنزل.

وقد اكد المدعي العام على ضراوة هذه التهمة وطالب بانزال اقصى العقوبات بهما، ولم تشفع في ذلك حقيقة صغر سن بسام والصداقة التي تربط ذلك الشخص بالاخوين.

«الجرأة» جريمة يعاقب عليها «قانون» الاحتلال

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، في ٢٤—١٠—٧٩، بالسجن لمدة ٢٤ شهرا، ٦ اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية بمقدار ٥ الاف ليرة على الطالب الثانوي محمد يوسف الحاج مسعف، من قرية سنجل في منطقة رام الله، بتهمة «تحضير مواد متفجرة».

وحكاية محمد تثير السخرية الى اقصى الحدود. فلقد توجه الطالب المذكور في احد ايام شهر ايلول الماضي الى بناية الحاكم العسكري في رام الله اطلب تصريح بزيارة والده في الكويت. وعند مدخل البناية، وفي اثناء انتظاره لدوره، شاهد محمد كيف يعامل الجندي الاسرائيلي المواطنين المنتظرين بسادية غريبة فتوجه اليه طالبا منه ان يعاملهم بلطف.. وبسبب «جرأته» هذه اعتقل محمد ووجدوا في حقيبته ماسورة رفيعة، تخنها بحجم الاصبع، ورؤوس اعواد الثقاب، وجرى ضربه بوحشية حتى اقر انه حاول ان يجرب ما اذا كان الثقاب سينفجر داخل الماسورة. وقد بدت الماسورة اشبه بلعبة مثيرة للضحك، لكن المدعي العام أصر على معاقبة محمد بقسوة وكأنه حاول «تحضير مواد متفجرة». وفندت محامية الدفاع فيليتسيا لانغر ادعاءات النيابة وطالبت المحكمة بعدم الاخذ بها وفعلا استجاب الحاكم لطلب الدفاع ورفض هذه الادعاءات ولكنه فرض الغرامة المذكورة على الشاب محمد يوسف الحاج.

أجبروه على الاعتراف في حالة فقدان الذاكرة

في ١٧—١٠—٧٩ نظرت المحكمة العسكرية في غزة بقضية الشاب نايف موسى جابر موسى من غزة، الذي يقضي محكوميته بالسجن لمدة ١٩ عاما منذ ١٩٧٦. ومثل النيابة العامة احد مؤيدي عصابة «غوش ايمونيم»، الذي أخبر مقربيه بانه سيعمل على معاقبة نايف بالسجن لمدة ٢٥ عاما. وقد وجهت اليه تهمة القاء مواد متفجرة على سيارة عسكرية قرب أحد مخيمات اللاجئين وكذلك الانتماء الى منظمة «فتح».

ويذكر ان نايف كان قد تعرض الى تعذيب وحشي فقد على اثره ذاكرته وبعد تدخل الصليب الاحمر، بناء على طلب من أهله، نقل للمعالجة في قسم الأمراض النفسية في سجن الرملة حيث قضى فترة شهر ونصف، عاد بعدها الى السجن حيث ساءت حالته النفسية. واتضح خلال هذه الفترة انه تم انتزاع اعتراف منه بالتهم المذكورة. وقد ضعف نايف لمرأى الاعتراف وقال انه لا يذكر انه وقع على شيء، وأن كل ما يذكره انه تعرض للضرب على كافة أنحاء جسمه بعد ان عراه المحققون من كافة ملابسه، في اثناء التحقيق.

وقد طالبت محامية الدفاع، فيليتسيا لانغر، باجراء فحص طبي لموكلها حيث أن وضعه النفسي لا يسمح له بالمثول أمام المحكمة ولكن المدعي العام رفض ذلك باصرار الا ان المحكمة استجابت لهذا الطلب. وعندما توجهت المحامية الى المدعي بسؤال حول دوافع اصراره على محاكمة نايف وما اذا كان يكرههم اجاب: «نعم.. انني اكرههم».

ثــلاث امسيــات — «ليــالى عكــا»

لمراسلنا — اقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا ثلاث امسيات متتالية، سياسية ومهرجانا شعريا وندوة حول اوضاع عرب عكا.

وقد اشترك في الندوة السياسية كل من السيد محمد عبري نصار رئيس مجلس محلي عرابة، وابراهيم مالك نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد». وكان ان حالت سلطات القمع الاحتلالية دون اشتراك الشخصية الفلسطينية الدكتور حيدر عبد الشافي في الندوة المذكورة الامر الذي اثار سخط الجمهور المجتمع في نادي الاخوة فاعلن احتجاجه على هذا المنع التعسفي في رسالة قراها عريف الاجتماع احمد ابو شنب ارسلت الى وزير الحربية. وقد جاء في الرسالة الاحتجاجية اعراب الجمهور عن سخطه واحتجاجه واستنكاره لسياسة كم الافواه ومنع الدكتور عبد الشافي من الحضور الى الندوة. الامر الذي يخالف ابسط حقوق الانسان.

وقد شجب المشتركون في الندوة اتفاقيات «كامب ديفيد» وما يسمى بالادارة الذاتية. كما شجبوا نهج السادات الاستسلامي مؤكدين على انه بدون الانسحاب الى حدود ٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل فان كل حديث عن السلام ليس الا ضربا من الوهم.

وفي الليلة الثانية: عقد مهرجان شعري اداره الرفيق الشاعر سميح القاسم، واشترك فيه الشعراء: حنا ابراهيم وجمال قعوار ونايف سليم وعلي الخليلي. واعلن الرفيق سميح القاسم ان سلطات الاحتلال العنصرية قد منعت الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان من المشاركة في المهرجان المذكور — وكانت قد دعيت للاشتراك فيه — وقال: اذا كان الاحتلال صار يخشى من قصيدة، فان مصيره الى بوار، واذا ما منعوا فدوى من المشاركة في هذا المهرجان فان صوتها سوف ينطلق من فم الشعراء حنا وجمال ونايف وعلي. وقد شجب الجمهور سياسة القمع وكم الافواه التي تنتهجها سلطات الاحتلال وشجب الامر التعسفي بمنع فدوى طوقان من الاشتراك في المهرجان. هذا، وقد القيت في المهرجان المذكور العديد من القصائد الوطنية استقبلها الجمهور بحماس شديد وبتصفيق متواصل.

وفي الليلة الثالثة: عقدت ندوة حول «اوضاع عرب عكا» كان عريفها عضو الجبهة المهندس انطون ابو سمرة، واشترك فيها الاستاذ حبيب بولس والاستاذ خالد شريف وعضو البادية عن الجبهة الدمقراطية محمود ابو شنب، فاستعرضوا اوضاع المدارس ومناهج التدريس والنواقص العديدة في المدارس وفي مجالات الحياة الاخرى، وكذلك الوضع السكني المتفجر في عكا القديمة والذي تعاني منه عشرات العائلات العربية والازواج الشبان. كما استعرضوا ميزانيات البلدية، مؤكدين انه لا يمكن التوصل الى اصلاح هذه النواقص الا بالكفاح والنضال والتضامن مع جميع المواطنين المكين.

وانتهت الندوة ببرنامج فني شارك فيه اطفال من كفر ياسيف وعكا.

تعريفة الاجور الجديدة لعمال البناء ابتداءا من ١/١٠/١٩٧٩

وقع مؤخرا اتفاق بين نقابة عمال البناء، واتحاد المقاولين والبنائين في البلاد للتعريفة الجديدة لعمال البناء في البلاد.

وبناء على هذه الاتفاقية يدفع من ١/١٠/٧٩ علاوة غلاء بنسبة ٢٩٫٦٪ من الاجرة الكاملة، حتى مبلغ ٢٢٤٠٠٠ (اثنان وعشرون الف) او ٨٨٠ (ثماني مائة) ليرة لليوم.

اللائحة الجديدة

الدرجة	الاجرة يوم ١/٧/٧٩ بالليرات	الزيادة ٢٩٫٦٪	الاجرة من ١/١٠/٧٩ مع الزيادة بالليرات
عامل بسيط	٢١٠٫٣٥	٦٢٫٢٥	٢٧٢٫٦٠
عامل بناء	٢٢٤٫١٠	٦٦٫٣٥	٢٩٠٫٤٥
درجة ج	٢٤٤٫٢٥	٧٢٫٣٠	٣١٦٫٥٥
درجة ب	٢٥٨٫٠٥	٧٦٫٤٠	٣٣٤٫٤٥
درجة أ	٢٨١٫٣٠	٨٣٫٢٥	٣٦٤٫٥٥
درجة أ — أ	٣٠٢٫٠٠	٨٩٫٤٠	٣٩١٫٤٠
درجة أ — أ — أ	٣٢٦٫٧٥	٩٦٫٧٠	٤٢٣٫٤٥
ممتاز	٣٣٧٫٤٠	٩٩٫٨٥	٤٣٧٫٢٥
ممتاز — ١	٣٦٤٫١٥	١٠٧٫٧٥	٤٧١٫٨٠
ممتاز — ٢	٣٨٨٫٠٥	١١٤٫٨٥	٥٠٢٫٩٠
ممتاز — ٣	٤٢٠٫٩٥	١٢٢٫٣٠	٥٤٣٫٢٥
مساعد مدير عمل	٤٥٩٫٣٠	١٣٤٫٢٠	٥٩٣٫٥٠

وكذلك فقد تم الاتفاق على:

أ — يدفع اصحاب العمل ٣٢٪ من اجرة العامل لصندوق التامينات كرن بيطوح.

ب — الدفع لعدم التغيب عن العمل يبقى كما كان ٦٠٠ ليرة.

ج — دفع علاوة القدم، وعلاوة الزوجة، التي كانت تدفع بواسطة صندوق الكيرن بيطوح العمال الدائمين في شركات البناء الكبيرة، تدفع من صاحب العمل.

د — الاشتراك في مصاريف الطعام للعمال تكون ١٠ ليرات لليوم للعمال ذوي اقدمية اقل من ٤ سنوات عند نفس صاحب العمل، وتكون ١٥ ليرة للعمال ذوي اقدمية اكثر من ٤ سنوات عند نفس صاحب العمل.

و — ملابس العمل او مقابلها، تدفع من قبل صاحب العمل مرتين في السنة حسب اتفاقات العمل، وحسب السعر الذي ينشر بين الحين والاخر.

اجور مدراء العمل:

اما مدراء العمل فتكون أجورهم على النحو التالي:

الدرجة	الاجرة الشهرية في ١/٧/٧٩	الزيادة في الاجرة الشهرية	الاجرة الجديدة منذ شهر ٧٩/١٠
١	١٢٦٨٢	٣٧٥٣	١٦٤٣٦
٢	١٣٤٢٤	٣٩٧٣	١٧٣٩٨
٣	١٤١٦٥	٤١٩٣	١٨٣٥٨

وكذلك تم الاتفاق على:

أ — زيادة اقدمية بقيمة ٤٥٫٢٥ ليرة في كل شهر عن كل سنة اقصاها ١١٣٣ ليرة عن ٢٥ عاما اقدمية.

ب — زيادة عن الزوجة بقيمة ٦٤٤٫٨٠ ليرة شهريا.

ج — اصحاب العمل يدفعون لصندوق التامينات «كيرن بيتواح» بنسبة ١٦٪ من الاجور ويدفع مدراء العمل ٤٪.

د — الدفع عن عدم التغيب عن العمل يبقى كما كان ٦٠٠ ليرة.

وفاة مربٍ فاضل

حيفا — شيعت جماهير غفيرة من جميع انحاء البلاد بعد ظهر الاحد ٤—١١—٧٩ جثمان المربي المرحوم شكري نجيب الخازن الى مثواه الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس بحيفا.

وكان المرحوم قد توفي عن عمر يناهز ال ٦٨. وقد عرف المرحوم بنشاطه الواسع في سلك التعليم. فقد علم في كلية «الفرير» ومدرسة راهبات الناصرة وكان مديرا للكلية الارثوذكسية العربية بحيفا منذ تاسيسها وحتى عام ١٩٧٤. فواكب مسيرتها النامية منذ المهد. كما انه كان رئيسا للهيئة التمثيلية الارثوذكسية بحيفا. اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا يتقدمون الى ذويه باحر التعازي.

حـــادث مفجـــع

ام الفحم — لمراسلنا — فقدت منظمة ابناء الكادحين في ام الفحم الشبل صالح عبد الرؤوف محاميد ابن ال ١٣ سنة، الذي وافته المنية في حادث مفجع. وقد عم الحزن والاسى جماهير البلدة شيبا وشبابا واطفالا.

واذ ينعى اعضاء الحزب والشبيبة ومنظمة ابناء الكادحين وفاة المأسوف على شبابه فانهم يتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

تهانينـــا

- ❋ الى الصديق محمود احمد سعدي وزوجته بالمولود البكر احمد. — اعضاء الشبيبة الشيوعية — خلية الصفافرة — الناصرة
- ❋ الصديق حنا الياس خوري وعروسه بمناسبة الزواج. والف مبروك. — جوني ابو سنه — الناصرة
- ❋ الى الصديق سمير طباجا وزوجته بمناسبة المولود البكر علاء. — اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا
- ❋ الى الرفيق عادل ابو الهيجا بمناسبة المولود. الف مبروك.
- ❋ الى الصديق محمد توفيق حمد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك. — اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — كابول
- ❋ الى الرفيق سنان محمود عازم وزوجته بالمولود الجديد محمود. — اعضاء الخلية الوسطى للحزب الشيوعي — الطيبة
- ❋ والى الرفيق الدكتور عبد الرحيم جبالي وزوجته بالمولودة البكر رانيه. — اعضاء خلية الحزب الشيوعي «الباطن الشرقي» — الطيبة
- ❋ والى المحامي احمد مساروة وزوجته بالمولود الجديد محمود. — اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — الطيبة

حلقة للشباب باللغة العربية

اليوم الثلاثاء ٦—١١—٧٩ الساعة ٨٠٠ مساء في رمات غان

باشتراك: غازي شبيطة.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — فرع الناصرة —

احتفالا بالذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية تقام يوم غد الاربعاء ٧/١١/٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» حول:

«الاتحاد السوفييتي والعالم العربي»

يقدمها: صليبا خميس

عريف الاجتماع: عفيف سالم

❋ ويعرض في المساء نفسه فيلم سوفييتي ❋

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — فرع الرامة —

تقيم اجتماعا احتفاليا على شرف الذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر العظمى يوم الجمعة ٩/١١/١٩٧٩ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الصداقة.

يتكلم في الاحتفال المطرب الشعبي سمير حائك والدكتور انور عوض من انطباعاتهما خلال زيارة وفد الصداقة في الاتحاد السوفييتي.

عريف الاجتماع: المحامي ابراهيم ارشيد.

❋ في نهاية الاجتماع: برنامج فني قصير وضيافة ❋

رابطة الاكاديميين — طمرة —

تدعو الجمهور الى حضور امسية شعرية يشترك فيها كل من الشعراء: جمال قعوار، وفوزي عبد الله ونايف سليم وسالم جبران. وذلك يوم السبت ١٠—١١—١٩٧٩ الساعة السادسة مساء في نادي الرابطة (بيت صالح النابلسي حجازي).

تعزيـــة

الى ارملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل خازن واقربائهم وانسبائهم نشاطركم المصاب بوفاة عميد العائلة

المربي الكبير الاستاذ شكري خازن

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رمزي حزان وعائلته — الناصرة

نعمان شحادة وعائلته — كفرياسيف

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابيهما المرحومين

بطرس وسعاد ديـــاب

وذلك يوم الاحد الموافق ١١/١١/٧٩ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة مار لويس المارونية بحيفا. عموم آل دياب وآل خليفه واقرباؤهم وانسباؤهم في اسرائيل والخارج يدعون جميع الاهل والاصدقاء والمعارف لحضور القداس راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

ارملة الفقيد واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جميـــل صـــالح غريـــب

وذلك يوم السبت الموافق ١٠—١١—١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك، شارع عين دور — حيفا.

لا اراكـم الله مكروها بعزيـز

اعـــلان حصـــر ارث

قدمت عريضة الى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا من قسيس وبعض وجهاء كفرياسيف تشعر بوفاة المرحوم رجا سعيد سعيد بتاريخ ١١/١٠/٧٧ وانحصر ارثه بزوجته سميرة عبد الله سعيد (موكل) وباولاده منها وهم: ١ — فريد، ٢ — الهام، ٣ — مازن، ٤ — مروان، ٥ — امل، ٦ — منتهى، ٧ — اسامة لا غير.

الوكيل البطريركي في عكا والقضاء

ورئيس المحكمة الكنائسية الارثوذكسية

رئيس اساقفة ديو قيسارية

ياكوبوس

الحـــزب الشيوعـــي الاسرائيلي — نشاطـــات —

■ كفرمندا (الحزب والشبيبة الشيوعية) — مهرجان احتفالي بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تاسيس الحزب. يوم الاربعاء ٧/١١/١٩٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة بيت شكيب زيدان. الخطباء: محمد زيدان (رئيس المجلس) وسالم جبران (عضو اللجنة المركزية) وانيس شناوي (سكرتير الفرع) باشتراك المطرب الشعبي عطاالله شوفاني والشاعر نزيه حسون.

■ كابول — فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية يتابعان دروسس الدورة النظرية وذلك في الساعة السادسة من مساء الاربعاء ٧/١١/١٩٧٩ في نادي الحزب. المحاضر: نظير مجلي.

■ رمات غان — اجتماع للرفاق والاصدقاء. يوم الجمعة ٩/١١/٧٩ الساعة ٨٫٠٠ مساء. باشتراك: جمال موسى.

■ طمرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اجتماع لمناسبة الذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية حول موضوع: الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية. يوم الاحد ١١/١١/٧٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء. يتكلم في الاجتماع: صليبا خميس. وفي النهاية: يعرض الفيلم السوفييتي: «قلعة بريست».

■ عيلبون — اجتماع لمناسبة الذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية. يوم الاربعاء ٧/١١/٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الشبيبة. باشتراك سمير الحافظ وعمر سعدي.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — منطقة حيفا —

على شرف ٦٢ عاما لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

عرض للكتاب السوفييتي وكتب تقدمية باللغات العربية والعبرية والانكليزية

باشتراك «المكتبة الشعبية» في الناصرة

في قاعة بيت الثقافة (الاخوة) — جادة بن غوريون ٣٩ (الالمانية سابقا) — حيفا

البرنامج:

- ★ الثلاثاء ٦/١١/٧٩ الساعة ٥٫٠٠ بعد الظهر: معرض حول انجازات الاتحاد السوفييتي، وعرض فيلم سوفييتي وثائقي الساعة ٨٫٠٠ مساء.
- ★ الاربعاء ٧/١١/٧٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء: امسية احتفالية بثورة اكتوبر الاشتراكية مع كلمات وموسيقى وبوفيه. كلمات: ميشيل جريس وبروفيسور كلمان التمان وسلمان ناطور و أ. نوف وشاؤول للشتس.
- ★ الخميس ٨/١١/٧٩ الساعة ٥٫٠٠ بعد الظهر: عرض للكتاب السوفييتي وكتب تقدمية باللغات العربية والعبرية والانكليزية.

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

آل جبران واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والقضاء وفي خارج البلاد يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم فقيدهم الغالي

عودة جبـــران جبران

وذلك يوم السبت ١٠—١١—٧٩ في تمام الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة. الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكـم الله مكروها بعزيـز

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة — اعـــلان حصـــر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد خليل سلامة ابو حاطوم بصفته وكيلا عن ورثاء المرحوم عمه مسعود سلمان ابو حاطوم بواسطة وكيله المحامي سايم غريب — من الناصرة يطلب فيه اصدار حصر ارث للمرحوم مسعود سلمان ابو حاطوم. فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي

سكرتير المحكمة

60
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
המפלגה הקומוניסטית הישראלית

المقدمة

ان الاحتفال بمرور ٦٠ عاما على تاسيس حزبنا الشيوعي هو عيد لاسرتنا الشيوعية ، عيد لاجيال الشيوعيين الثلاثة ، العرب واليهود ، وعيد لكل الاصدقاء ولكل تقدمي في بلادنا .

فما هو الحزب الشيوعي ؟ انه تنظيم لمجموعة تعاهدت بارادتها الحرة على النضال المشترك من اجل هدف كبير : تغيير وجه العالم وتحويله الى عالم اكثر عدالة وغنى وسعادة. وقد عرف « البيان الشيوعي » الحزب باختصار :

« ان ما يميز الشيوعيين عن بقية الاحزاب العمالية هو انهم يؤكدون ويبرزون في النضالات القومية للطبقة العاملة ، الاهداف المشتركة غير المرتبطة بالانتماء القومي للطبقة العاملة من جهة ، ومن جهة اخرى انهم يمثلون مصالح الحركة في شتى مراحل الصراع بين الطبقة العاملة وبين البرجوازية » .

غالبا ما يسالوننا : اي اناس انتم ايها الشيوعيون ؟ لماذا لا تتصرفون كالاخرين الذين ينشغلون في شؤون العائلة والمعيشة ويكتفون بذلك؟ لماذا تدفعون بأنفسكم الى الصعوبات؟ ماذا يدفعكم الى توزيع منشور او صحيفة للعمال في يوم ماطر او في يوم شديد الحرارة ؟

ما الذي يدفعكم الى الخروج من البيت للتظاهر وللتعرض لخطر الاعتقال ؟ ونجيب : ان محبة الانسان هي التي تحركنا ، واهتمامنا بسعادته هو الذي يحفزنا للعمل . الضمير والمسؤولية هما اللذان يدفعاننا الى تقديم مساهمتنا المتواضعة من اجل عالم يتحقق فيه حلم « العمل الابداعي لاناس متساوين واحرار ، ولاشقاء في ظروف سلام ازلي » (« ما هي الشيوعية » ؟)

***

في عام ١٩١٩ بدا الشيوعيون الاوائل نشاطهم في فلسطين . اولئك كانوا مؤسسي الحزب الشيوعي الاوائل الذين زرعوا بذور الوعي الطبقي والتقدم واخوة الشعوب على ارض بلاد يسيطر عليها الاستعمار والفقر والعذاب . هؤلاء المؤسسون يتحدثون عن سنوات العشرين حيث بداوا طريقهم من اجل التخلص من الايديولوجية الصهيونية الشوفينية ، التي جلبتها الى البلاد جميع الاحزاب ، والتخلص من الشوفينية المعادية للعرب. .. انهم يتحدثون عن كيفية شق الطرق الاولى وكيفية وضع الاسس للفكر الماركسي اللينيني في الظروف الخاصة التي عانت منها البلاد ؟ وكيف حملوا افكارا جديدة لاخوة الشعوب وكيف ناضلوا ضد سلطة الانتداب البريطاني ، وضد سلب اراضي الفلاحين ، وضد انتزاع العمال العرب من اماكن عملهم ، وضد استغلال العمال اليهود والعرب البشع .

لاسفنا ، بقي معنا على قيد الحياة القليلون من الاوائل . فقد طرد حوالي الفي شيوعي الى خارج البلاد على ايدي الحكم البريطاني. والعديد من رفاقنا سافروا في سنوات الثلاثين للاشتراك في الحرب الاهلية في اسبانيا وقتلوا هناك . والكثيرون توفوا بعد ان ازفت ساعات اجلهم .

سوف ننشر من اقوال القدامى ومن اقوال الذين غابوا عنا ، لان نشاط كل واحد من رفاقنا في جميع الفترات هو جزء لا يتجزا من تاريخ حزبنا . فسننشر عن القدامى الذين عملوا سرا في سنوات الثلاثين وتعرضوا الى الملاحقات والارهاب والسجن وثابروا في نضالهم ضد الحكم البريطاني الظالم ، وضد اعوانه في صفوف الاحزاب الصهيونية والرجعية العربية ، وعن رفاق عملوا في سنوات الحرب العالمية الثانية في تنظيم مساعدات للجيش الاحمر ، ورفاق اشتركوا في نضالات طبقية مشتركة بين العرب واليهود في فترة انتهاء الانتداب البريطاني وقرار هيئة الامم المتحدة بشان اقامة دولتين مستقلتين ، يهودية وعربية في فلسطين . كذلك سننشر عن نشاط ابناء الاجيال الجديدة في سنوات الستين والسبعين الذين يتحدثون في هذه الظروف الجديدة عن نشاطات ووسائل اقناع جديدة من اجل الفكرة الشيوعية .

وفي هذه الزاوية سننشر بين الحين والاخر وثائق منها ما ينشر لاول مرة ستكشف عن نشاط الحزب في فترات مختلفة .

اننا نامل — ان تساهم هذه الحلقات في فهم الفترة التاريخية التي مرت بها البلاد في خلال ستين عاما والتي يتلاحم فيها نشاط الشيوعيين المخلص .

* روت لوبيتش *

ستون عاما على تاسيس الحزب الشيوعي في البلاد

دانئيل — السكرتير الاول للحزب

في ما يلي ننشر عن الخطوات الاولى للحزب حيث كان « دانئيل » — كما عرف باسمه الحركي — سكرتيرها الاول . وهذه الحقائق ملخوذة عن يوميات موشي بانيتش كوثيقة حية لانسان ناضل في صفوف الحزب في تلك الفترة . وقد كتبت الفقرة عن دانئيل عام ١٩٢٦ .

لقد هرب بانيتش مع ثلاثة من رفاقه من قرية صغيرة في اوكرانيا خوفا من المذابح التي قامت بها عصابات الجيش الابيض في ايام الحرب الاهلية. وقد وصل الى البلاد عام ١٩٢١ وباشر نشاطه الثوري في اطار التنظيم النقابي التابع للحزب (R. G. O)

وولف ابربوخ (دانئيل)

موشي بانيتش

(اختصار للاصطلاح الالماني «المنظمات النقابية الحمراء » التي اقيمت في تلك الفترة في دول مختلفة) .

انضم الى الحزب عام ١٩٢٣ وكما سجل في مذكراته : « لقد قدمت — للحزب — كل سنوات شبابي ، وكل نشاطي الهائج في صباي » .

موشي بانيتش كان عضوا في مؤتمر الحزب عام ١٩٢٥ وانتخب سكرتيرا لفرع حيفا عام ١٩٢٦ . وفي عام ١٩٢٨ طردته السلطات البريطانية من البلاد، الى الاتحاد السوفييتي . وتوفي في موسكو عام ١٩٧٣ اثر مرض في القلب .

من بين قادة الحزب عرفت جيدا «دانئيل» . اسمه الصريح كان وولف ابربوخ . كانت له القاب مختلفة والاكثر شهرة كان « العجوز » . انه لم يكن عجوزا . كان فتيا — اكبر مني بقليل وقد كنت في العشرين من عمري — يطفح نشاطا وعملا . والاهم انه كان قريبا مني بافكاره السياسية الصحيحة وقوة اقناعه . « كان العجوز » مثقفا بثقافة عالية . كان خلوقا واحبه الرفاق وقدروه كثيرا .

على ما اذكر كان دانئيل القائد الاول الذي خلق روابط متينة مع عمال وفلاحين عرب . فقد تكلم العربية بطلاقة . وفي تلك الفترة دار نقاش حاد حول ماهية الايديولوجيا الصهيونية. فقد وقف دانئيل على راس الرفاق الذين طالبوا بقطع كل علاقة مع الصهيونية . لقد دار هذا الصراع منذ ١٩١٩ عندما اتى محزب العمال الاشتراكي . وكان نقاش حول الفرضية — الصهيونية — التي تنص على ان « فلسطين يجب ان تكون ملجا لكل يهود العالم » .

بالطبع ، هذا موقف صهيوني . وقد اطلق في الحزب على هذا القول : « التصريح » . وكان بين رفاق الحزب من آمن بهذا القول ، وكان هناك من عارضه . وكان هذا الموضوع عقبة في الاتصالات مع « الدولية الشيوعية » — الكومنترن — التنظيم العالمي للاحزاب الشيوعية ، ١٩١٩ — ١٩٤٣، حيث طالب الحزب بالانضمام اليه . في حين رفض الكومنترن قبول حزب يحمل مواقف صهيونية وفقا لقرار مؤتمر الكومنترن الثاني الذي عقد في موسكو عام ١٩٢٠ والذي اتخذ بناء على اقتراح لينين حول الشروط لقبول احزاب . وكان الشرط لقبول الحزب هو ان يعارض بشكل مطلق مواقف الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية وان يناضل ايديولوجيا وسياسيا ضدها وان يروج لفكرة دكتاتورية البروليتاريا (لينين — الطبعة الروسية ص ١٨١ — ١٨٨) .

وفي حينه حمل الحزب الشيوعي الفلسطيني بقايا انحرافات «التصريح» التي حملها اكثرية قيادة الحزب وفي هذه الحالة رفض قبول الحزب في الكومنترن .

في اعقاب رفض الكومنترن قبول الحزب ، ازداد التذمر بين اعضاء الحزب من القيادة مثل موشي ومناحيم — في حينه لم يعرف الرفاق باسماء عائلاتهم — اللذين رفضا التنازل عن فكرة « التصريح » . لقد هدد الحزب خطر الانقسام . وعندها وقف دانئيل موقفا واضحا وحازما ضد « التصريح » ومن اجل قبول شروط الكومنترن . وفي حينه نشر مقالا بهذا الشان في صحيفتنا غير القانونية . وقد بلغني مقاله الذي نشر في الصحيفة السوفييتية (« ناكانونيه » عدد ٦ — ١٩٢٠) حيث اعاد نشر ما نشره في البلاد . وقد كتب الجملة التالية التي ما زلت اذكرها :

« هناك طريقان ، طريق العزلة عن جميع الحركات العمالية والبقاء في حضن الصهيونية او السير سوية يدا بيد في صفوف موحدة مع الطبقة العاملة في العالم بقيادة الاممية الشيوعية الثالثة في النضال ضد الامبريالية المتعطشة للدم وعلى مختلف اشكالها واعوانها (بما فيها الصهيونية) » .

في المؤتمر الخامس للحزب ، الذي عقد في تموز ١٩٢٣ ، حسم النقاش . وقد حضر المؤتمر لاول مرة رفيق عربي. في المؤتمر قضي على جميع الانحرافات الصهيونية في برنامج الحزب ووقف الحزب الشيوعي الفلسطيني على اساس الايديولوجية الماركسية اللينينية. واقر موقفه الايجابي من الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار والتي رفضت كليا الايديولوجية الصهيونية .

بعد المؤتمر الخامس طرات تغييرات هامة على قيادة الحزب وفي صفوفه . فقد قطع الحزب كل علاقة برواسب الماضي التي اعاقت سيره وطرد جميع الذين رفضوا قرارات المؤتمر وعلى راسهم موشي ومناحيم — لاول مرة يطرد من الاجنة المركزية اولئك الذين رفضوا قرارات المؤتمر — لقد القى دانئيل محاضرة على مسامعنا حول قرارات المؤتمر وبرامج الحزب كما اقرها المؤتمر . وكان اهم ما جاء فيها : توسيع صفوف الحزب بضم رفاق جدد من العمال الثوريين ، والاهتمام الخاص بضم عمال ومثقفين عرب ، وتنظيم حملات دعاية بين الجماهير حول التغيرات في البرنامج والموقف السياسي التي طرات على الحزب وتعزيز وتوسيع النشاط في التنظيمات التي تؤيد الحزب .

بعد التغييرات التي طرات على الحزب كان بالامكان التوجه الى الكومنترن . وقد كانت فرحة الرفاق عظيمة بعد عودة « العجوز » من موسكو عام ١٩٢٤ حيث وصلنا نبا قبول الحزب الشيوعي الفلسطيني لدى الكومنترن . الان يمكن ان يطلق علينا — فرع الكومنترن .

بالنسبة للحزب كان هذا حدثا تاريخيا . فقد تخلصنا من عزلتنا في حركة العمال العالمية فاحسسنا اننا نرتبط بالطبقة العاملة العالمية والثورية في نضالنا المشترك .

*

هذا ما جاء في مذكرات موشي بانيتش . وهنا نضيف من اقوال دانئيل في المؤتمر الثاني للهستدروت عام ١٩٢٣ :

— البقية على ص ٥ —

لماذا لم تقم السلطات الاسرائيلية بابلاغ «الانتربول» عن نشاط «المافيا الاسرائيلية»؟

من المعروف ان المخابرات والشرطة الاسرائيلية تحافظ على علاقات وثيقة مع الشرطة الدولية « انتربول » والمخابرات الغربية فتتبادل معها المعلومات وتشارك معها في النشاطات الى درجة اصبح ارباب السلطة في اسرائيل يتباهون بان ايديهم تطال كل مكان وان شيئا لا يخفى عليهم .

وفجاة .. نسمع اليوم من مسؤول كبير في شرطة الولايات المتحدة ان « السلطات الاسرائيلية لا تتعاون معنا كما يجب ولا تقدم لنا التقارير عن المجرمين الاسرائيليين الذين يعيشون في الولايات المتحدة » («يديعوت احرونوت» ٢٩—١٠—٧٩) . فهل هو مجرد اهمال .. ام هو توجه مقصود ؟!

من المعروف ان اخبار « المافيا الاسرائيلية » لم تر النور الا بعد مقتل الزوجين الاسرائيليين استر وايلي رؤوبين . فبعد التحقيق في الحادث اعلنت مصادر المخابرات الامريكية ان الزوجين قتلا في اطار الحرب بين عصابات الاجرام الاسرائيلية في الولايات المتحدة ، الامر الذي لفت انظار الصحافة العالمية .. وما فتئت تكشف عن مافيا اسرائيلية تشمل مئات المجرمين الذين غادروا البلاد واحتلوا حيزا في ساحة الاجرام المنظم في الولايات المتحدة .

وتؤكد وسائل الاعلام انه لولا انكشاف مقتل الزوجين رؤوبين (وقد اكتشف الامر صدفة حين وجد احد المارة قطعة من ساق ايلي رؤوبين في مزبلة عامة) لما تم الكشف عن نشاط المافيا الاسرائيلية في الولايات المتحدة . فما هو السر في اخفاء المعلومات عنها ؟! ومن هو المعني في اخفاء هذا السر ؟!

للاجابة على هذا السؤال يجدر بنا معرفة ماهية نشاط هذه « المافيا » . وفي هذا المجال كتبت صحيفة « يديعوت احرونوت » (٢٩—١٠—٧٩) لمراسلها جاد ليئور ان هذا النشاط يتركز في المتاجرة بالمخدرات الخطيرة (هيروين وكوكائين) وتهريب المخدرات . واضافت صحيفة « جروزلم بوست » على هذه النشاطات (الثلاثاء ٣٠—١٠—٧٩) ارتكاب جرائم القتل والقمار والخ .

لكن ايا من الصحف الاسرائيلية لم تتطرق بوضوح الى ما كتبته صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية عن جانب آخر من نشاط المافيا الاسرائيلية وهو « الاهتمام » .. بسكان اسرائيلي المهاجرين منها الى الولايات المتحدة الامريكية» . فقد نقلت ما جاء في ذلك الخبر صحيفة « يديعوت احرونوت » (١٧—١٠—٧٩) ولم تتطرق اليه فيما بعد اية صحيفة .. ولا حتى « يديعوت احرونوت » نفسها .. واخذت تركز هذه الصحف على الجوانب الاخرى لنشاط المافيا الاسرائيلية .

وكانت «نيويورك تايمز» قد ذكرت ان المافيا الاسرائيلية تضيق الخناق على المهاجرين لكي يعودوا الى اسرائيل . فلم ترد السلطات الاسرائيلية على هذا الاتهام بتاتا .

استدراك

ويلاحظ ان السلطات الاسرائيلية بعد ان تزايدت الاتهامات الموجهة لها بعدم التعاون مع الانتربول استدركت الامر واعدت قائمة باسماء المجرمين الاسرائيليين الذين غادروا البلاد لتوزعها على الانتربول والشرطة المحلية في البلدان التي يتواجد المجرمون فيها.

ومن المثير للانتباه ان بين القوى الضاغطة على اسرائيل في هذا المجال كانت فروع الوكالة اليهودية في مختلف انحاء البلاد ، التي اكدت لها ان نشاط المافيا الاسرائيلية يضر بسمعة اسرائيل في الخارج ويسيء للدعاية الصهيونية هناك عامة .

ليس في امريكا وحدها ؟!

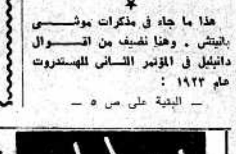
ومن جهة اخرى بدات تتكشف اسرار اخرى يستدل منها ان المافيا الاسرائيلية متشعبة وانها تمتد الى مختلف انحاء اوروبا . ففي مقال لغاد ليئور في « يديعوت احرونوت » (٢٩—١٠—٧٩) جاء : « مئات كثيرة من المجرمين الاسرائيليين الخطيرين وذوي التجربة منتشرة اليوم في مختلف دول العالم وبالاساس في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية . بعض هؤلاء تمكنوا من الوصول الى مراكز محترمة في مملكة الاجرام واصبحوا يعتبرون من « علية » قوم العالم السفلي الدولي .. »

ويعدد ليئور اسماء اهم الدول التي يتوجد فيها هؤلاء المجرمون بكثرة وهي: المانيا الاتحادية (حيث الاسرائيليون مشتركون مباشرة في قيادة امبراطورية المخدرات والمراهنات والدعارة والنوادي الليلية) وفرنسا (حيث قتل هذه السنة الشقيقان الاسرائيليان دافيد ومردخاي حزان في اطار حرب العصابات) وبريطانيا (حيث يتزعم اسرائيلي معروف ، اسمه مسجل في قائمة رجال العالم السفلي لدى الشرطة ، يتزعم اخطر عصابات الاجرام في بريطانيا وقد انضم اليه مؤخرا مجرمان معروفان هما غاد بلوم وشمعية انجل) وسويسرا (حيث قتل شمعون بيطون احد رجال الاجرام المنظم الاسرائيلي في ٢٠ ايلول الماضي) وبلجيكا وهولندا وايطاليا واليونان وكندا وغيرها . ولكن ليئور يؤكد ان حصة الاسد من المجرمين الاسرائيليين موجودة في الولايات المتحدة.

وهكذا فان اسرائيل لا تصدر فقط الاسلحة وحمضيات يافا الى العالم ، بل اصبحت تصدر المجرمين ايضا .. ولكن يجدر هنا ان يسال السؤال :

لماذا لم تقم السلطات الاسرائيلية بابلاغ « الانتربول » عن نشاط المافيا الاسرائيلية ، حسب الاتفاقية التي وقعت عليها هي ايضا ؟ فهل صحيح انها لم تعرف .. ام انها تتجاهل عمدا مما يؤكد اتهامات « نيويورك تايمز » بشان ارهاب المهاجرين من البلاد وارغامهم على العودة ؟!

(ابو شهاب)



على كوتيرت .. ضحية اخرى في حرب الاستنزاف !

يوم الثلاثاء الماضي اذيعت الحلقة الاخيرة من برنامج « على كوتيرت » .. وقصة صعود وسقوط هذا البرنامج هي قصة واحدة من قصص صعود وتصاعد الفاشية والسيطرة اليمينية على وسائل الاعلام الرسمية . وقد كان للحلقات التي اذيعت في هذا البرنامج قسط وافر في معالجات هذه الزاوية (لقطات ومواقف) اولا بسبب المواضيع والقضايا المشوقة التي نوقشت ضمن حلقات البرنامج .. وثانيا لاننا كنا نرى في برنامج « على كوتيرت » بصيصا من الضوء يترك كثيرا من الامل في هذا المناخ القاتم الذي يسيطر على هذه الدولة وجميع اجهزتها ودوائرها .

واذا عدنا الى تاريخ هذا البرنامج — بقدر ما تسعف الذاكرة — فبامكاننا ان ندرك ما معنى ان « على كوتيرت » سقطت ضحية في حرب الاستنزاف التي اعلنها اليمين المتطرف قبل صعود « الليكود » واخذ يمارسها بفعالية بعد السابع عشر من ايار ١٩٧٧ . وتاريخ هذا البرنامج يرتبط ارتباطا وثيقا بشخصية ومؤهلات ومواقف مقدمه « يارون لندن » . ويرتبط كذلك بالنفسية العامة لقطاعات واسعة من ابناء الشعب الاسرائيلي وخصوصا المثقفين الشباب الذين اصيبوا بخيبة امل بعد حرب اكتوبر ، حيث تحطمت المفاهيم الاسطورية المثالية التي تمسك بها الشبان قبل الحرب . وهذا المناخ العام كان له تاثير على موظفي التلفزيون وعلى الاوساط اليسارية التي تاثرت بالحركات الاحتجاجية التي نشات بعد حرب اكتوبر وطالبت بمحاسبة قيادة الدولة على « المحدال » ..

ففي عام ١٩٧٤ طرات تغييرات على برامج التلفزيون واحضر يارون لندن لتقديم برنامج « طاندو » وهو مقابلات اجريت مع شخصيات غير سياسية تخللتها وصلات موسيقية على البيانو . وهنا ظهرت طاقة « لندن » على اجراء حوار شيق مع مختلف الشخصيات . ولكن البرنامج لم يدم طويلا . وكان اهم استحداث في البرامج العبرية هو برنامج « غسيل دماغ » (نكوي روش) الذي انتجه موطي كيرشنباوم وكان سياسيا ساخرا من الدرجة الاولى اليع كل اسبوعين ولم تتحمله الاوساط الحاكمة — زمن حكومة «التجمع» — كذلك شنت الاوساط الاعلامية اليمينية حربا شعواء على معدي البرنامج فاطلق عليهم اسم « المافيا اليسارية » في التلفزيون . والصق بهم هذا اللقب حتى اصبح ذريعة لمنظمي الحملات الفاشية ليس على التلفزيون فحسب وانما على جميع القوى اليسارية . وبضغوط من هذه الاوساط اوقف البرنامج في المرة الاولى لستة اشهر ثم اعيد تقديمه لفترة قصيرة الى ان اعلن منتجوه انهم « تعبوا وقرروا الغاءه » . وبالطبع لم يتعبهم عملهم في اعداد اقوى وافضل البرامج التلفزيونية — كما صرح احدهم — ، انما الحملات المسعورة التي شنها اليمين عليهم في الداخل وفي الخارج . ومنذ ذلك الحين بدانا نسمع تهديدات امنون لين وغيره من الليكود انهم « عندما يتسلمون الحكم سيصفون المافيا اليسارية » . وفي تلك الفترة استحدث برنامج « على كوتيرت » وكان ذلك في اواخر عام ١٩٧٧ ليكون بديلا لبرنامج « غسيل دماغ » . وفي الحلقة الاولى احدث البرنامج ضجة كبرى واثار الاوساط اليمينية حيث قدمت اغنية لفرقة داني ليطاني بعنوان « العربي يبقى عربيا » . وهي اغنية ساخرة تتهكم على القوى العنصرية الصهيونية في نظرتها المتعالية الى العرب . ومنذ ذلك الحين الصق بالبرنامج وبيارون لندن « الختم اليساري » .

في البداية كان البرنامج اسبوعيا ولكن بعد النجاح الذي لاقاه في الاوساط الشعبية وبضغوط من يارون لندن نفسه تقرر تقديم البرنامج ثلاث مرات في الاسبوع ، واصبح لهذا البرنامج مكانة مرموقة بين الاوساط الشعبية خصوصا بين المثقفين والشباب بسبب طابعه التقدمي — نوعا ما — وبفضل اسلوب لندن الشيق في اجراء الحوار .

وكان للبرنامج فضل كبير في اثارة قضايا اجتماعية وسياسية واقتصادية وفنية وادبية كذلك ساعد البرنامج عددا من الفنانين والادباء الشباب في تقديم انتاجهم عبر الشاشة الصغيرة واطلاع الجمهور على مواهبهم . كما ان قضايا العرب في اسرائيل احتلت حيزا لا باس به من البرامج وان كانت احيانا ناقصة او لا تفي الموضوع حقه .

بعد صعود « الليكود » تعرض البرنامج الى هجمات شرسة شنتها العناصر اليمينية التي سيطرت كذلك على سلطة الاذاعة والتلفزيون — وبدات مجموعة البروفيسور يارون ويوسف لبيد بعمليات التصفية . وقد اوقف البرنامج لفترة قصيرة بعد ان توقف يارون لندن عن تقديم البرنامج. فتقرر ان يقدمه ثلاثة مذيعين وذلك للمحافظة على التوازن السياسي في تقديم البرنامج . ففي ايام الاحد قدم الصحفي « دان مرغليت » وهو يعمل محررا في صحيفة هآرتس ويعرف بمواقفه اليمينية في حينه كان هو الصحفي الذي كشف عن حساب الدولارات الذي اسقط حكومة رابين . وهو صديق شخصي لوزير المعارف زبولون هامر . ولكن مرغليت كان فاشلا في تقديم البرنامج وانسحب بضغوط شعبية وكذلك بايعاز من الاوساط الليكودية الحاكمة ليتسنى له ترشيح نفسه لمنصب مدير التلفزيون خلفا لارنون تسوكرمان الذي اطيح به في شهر اب الماضي . وبانسحابه الغيت حلقات ايام الاحد . وفي ايام الثلاثاء قدم البرنامج « ماني بئير » وهو يقدم في الاذاعة برامج مقابلات ترفيهية ولا تعرف اتجاهاته السياسية وكانت اكثرية المقابلات التي قدمها تدور حول شؤون فنية واقتصادية واجتماعية. وفي ايام الخميس قدم البرنامج يعقوب اغمون وهو عضو في حركة « شيلي » ومعروف بمواقفه السياسية المتعقلة . وبعد تسلم يوسف لبيد ادارة التلفزيون اخذ يخطط للاطاحة بيعقوب اغمون . ولكن العناصر الليبرالية في الاذاعة والتلفزيون وفي الاوساط الشعبية قاومت هذا الاتجاه .

ولكي يتستر « لبيد » على مواقفه الفاشية اعلن انه سينهي عمل اغمون وماني بئير لانهما ليسا موظفين ثابتين في التلفزيون ، وقبيل اقتراحه هذا كخطوة اولى لالغاء البرنامج . لكن يارون لندن اعلن انه قرر العودة لتقديم البرنامج . وهكذا احبط محاولة لبيد الذي لا يستطيع التخلص من « لندن » لانه مثبت في التلفزيون . فعاد الى تقديم البرنامج باسلوبه الخاص والممتع . ولم يتوقف اليمين المسيطر على التلفزيون عن شن حملاته الفاشية ضمن حرب الاستنزاف التي اعلنها على العناصر الليبرالية والتقدمية في الاذاعة والتلفزيون . فقد اطيح بيتسحاق ليفني وارنون تسوكرمان ويعقوب اغمون وموطي كيرشنباوم وجوديت لوتس . وما زالت الاسهم موجهة نحو يارون لندن واسحق روعيه ورفيق حلبي هابي وياعيل حين وغيرهم . وفي الاونة الاخيرة اعلن يارون لندن انه يتعرض لضغوط ولرقابة سياسية لا تطاق حيث ان مدير التلفزيون يتدخل في اختيار الشخصيات والمواضيع التي تناقش . كذلك الغى اشتراك عدد من الاشخاص في البرنامج بسبب مواقفهم التي لا تروق له . وقبيل حوالي شهر ونصف الشهر اعلن يارون لندن انه تعب من تقديم البرنامج بسبب هذه الضغوط . وكانت هذه فرصة جيدة للعناصر اليمينية كي تزيد من ممارساتها الى ان استنزفت قوى هذا المذيع الذي كان لبرامجه واسلوبه الخاص تاثير كبير على نفسية القوى الليبرالية والتقدمية في هذه البلاد ، والتي رات في هذا البرنامج بصيصا من الضوء . هنا لا يسعنا الا ان نحيي هذه القوى التي تتعرض لهجمات شرسة ولكن يجب ان نؤكد لها ان استنزاف قواها بهذه السرعة هو ليس في مصلحة قوى السلام والديمقراطية وانما في مصلحة العناصر الفاشية . ان الصراع مع الفاشية لم ينته بعد . ومن يتعب في اول الطريق سيهلك قبل الوصول الى نهايته . اننا نطالب هذه القوى الليبرالية ان تظل في مواقفها وان كلفها ذلك كثيرا من الجهد والعذاب . فبقاؤها سيساهم في وقف المد الفاشي الذي يجتاح هذا المجتمع . نرجو ان يتذكروا اليوم لكي لا يندموا غدا .

سلمان ناطور

«الاتحاد» — مدرسة صار عمرها ٣٥ عاما

[يسر « الاتحاد » ان تنشر فيما يلي ما كتبه وليد الجعفري في « فلسطين الثورة » (عدد ١٠—٩—١٩٧٩) عن جريدتنا « الاتحاد » في عيدها الخامس والثلاثين :]

ولدت في حيفا ، في ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٤ ، ومنذ ولادتها ، بدات ناضجة ، نطقت كلاما واضحا ، وصريحا ، وملتزما . الا ان طاقتها على النطق ، في ذاك الوقت ، كانت اسبوعية ، وكان لولادتها فال خير ، فلم تمض سنة على صدورها ، حتى تحقق النصر على النازية ، وانتهت بذلك حرب عالمية ، طحنت العالم باسره . وبدا العالم مرحلة جديدة وبدات « الاتحاد » معه في هذه المرحلة وتغيرت موازين القوى ، وتلاحقت ثورات الشعوب من اجل التحرر ، وتفاعلت « الاتحاد » مع الاحداث الطارئة بجدارة، وبشكل منحاز لصالح الشعوب المضطهدة .

خطان متداخلان معا ميزا حدود تفاعلها ، وطني ، وطبقي ، نطقت منذ بدايتها باسم اكثر الطبقات ثورية ، وما زالت ، فكانت صحيفة « اتحاد جمعيات ونقابات العمال العرب » ، الذي تاسس في حيفا عام ١٩٤٣ .

اختلف اعداؤها وتنوعوا ، على مر الزمن ، الا انها اتقنت السير وفق سلم الاولويات .. وحددت في كل مرحلة، من هو الصديق ، ومن هو العدو ، بدات بالتصدي للفاشية والنازية ، وتصدت للحركة الصهيونية ، وللانتداب البريطاني ، وللرجعيات العربية ، وانتصرت في ذات الوقت للشعوب ، وحملت لواء التصدي لاعدائهم ، الى ان اودعت في زنزانة الاعتقال البريطاني في شباط ١٩٤٨ ، جزاء لانحيازها ، ومنعت عن الصدور ، ثم عادت لتصدر في ١٨ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٤٨ ، وسط ظروف سياسية جديدة في المنطقة .

وواصلت «الاتحاد» مسيرتها، فصدرت كصحيفة عربية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتحولت بعد ذلك الى ناطق رسمي ووفي باسم الجماهير العربية وحملت خلال رحلتها الشاقة والطويلة ، افراح هذه الجماهير

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد

"الاتحاد"
مدرسة صار عمرها ٣٥ عاما

ولدت في حيفا ، في ١٤ ايار (مايو) ١٩٤٤ ، ومنذ ولادتها ، بدات ناضجة ، نطقت كلاما واضحا ، وصريحا ، وملتزما، الا ان طاقتها على النطق ، في ذاك الوقت،

كصحيفة عربية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتحولت ، بعد ذلك الى ناطق رسمي ووفي باسم الجماهير

واتراحها ، وناضلت معهم ومن اجلهم ، وكانت صرخة دائمة ، وتحديا عنيدا ، ومتراسا منيعا في وجه الاضطهاد والمصادرة .. شتى انواع المصادرة ، بدءا من مصادرة الاراضي ، وانتهاء بمصادرة الحق العربي على ارضه ، مرورا بمصادرة الحريات .

نضالا طويلا وشاقا خاضته ، دونما توقف يذكر ، وكان نبع قوتها وقوة استمرارها ، ناجما عن صحة خطها الفكري المسترشد بالماركسية اللينينية .

واخيرا ، تبقى « الاتحاد » مدرسة ذات طابع خاص .. ومميزة ، ومنحازة ، منهاجها الالتزام بالفكر الاممي ، ومستويات مقرراتها من الحياة وللحياة ، وطاقمها، وطلابها الملتحقون ، والمنتسبون هم ، من العمال والفلاحين، والطلاب ، والمثقفين التقدميين .

ويوما عن يوم ، يكبر عدد طلابها ، في الداخل والمنفى، ملتحق ومنتسب ، رفيق ، ونصير ، وتكبر هي بهم .

عمرها ، الان ، ٣٥ عاما ، بدات ناضجة ، وما زالت شابة ، وستبقى الايام تزيدها نضارة ، وشبابا ، وخبرة . انها ، حقا ، كما اراد لها حزبها « منارة الكرمل المضيئة » .

تحية لصحيفة « الاتحاد » في عيدها السنوي والى الامام قدما .

في الذكرى ال ٦٢ لثـورة اكتـوبر الاشتراكيـة العظمى

سياسـة الاتحـادالسوفييتى السلمية مبدئية وشاملة

بقلم : عفيفي صلاح سالم

تحتفل شعوب الاتحاد السوفييتي ومعها جميع القوى التقدمية والدمقراطية والمحبة للسلام في عالمنا في السابع من نوفمبر الجاري بالذكرى ال ٦٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . لقد اضاءت هذه الثورة « كالشمس المشرقة ، التي تبدد الظلام والظلمات ، تاريخ الانسانية بنور جديد » ، كما قال هوشي منه . . واضاف : كانت ثورة اكتوبر نصرا لارادة ونشاط جماهير الكادحين الثورية . وكانت القوة الكبيرة الدافعة لخلق الظروف التي تتمكن فيها هذه الجماهير من تحقيق عملها الخلاق وتثبيته . لقد اثبتت ثورة اكتوبر بانتصارها صحة المقولات الماركسية اللينينية وفتحت الطريق واسعا امام الطبقة العاملة لاحراز الانتصارات الجديدة في حياة المجتمع وذلك بالارتكاز الى الايمان الوطيد والصلد بمبادىء الماركسية — اللينينية .

ولدى استعراضنا لمسيرة نضال الشعوب السوفييتية المشرف ، بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي ، على امتداد ال ٦٢ سنة الماضية ، نجد ان النضال من اجل السلام العالمي والانفراج الدولي يحتل مركزا هاما واساسيا في هذه المسيرة . ففي الثامن من نوفمبر ، اي في اليوم الثاني لانتصار الثورة ، اقر المؤتمر الثاني لمندوبي سوفييتات العمال والجنود لعموم روسيا مرسوم السلام اللينيني .

وقد حدد مرسوم السلام اللينيني مفهوم السلام بانه : « السلام العادل او الدمقراطي ، الذي تتعطش له الاغلبية الساحقة من العمال والفلاحين في الدول المتحاربة ، والذين انهكتهم وسحقت قواهم الحرب . وهو السلام الذي طالب بتحقيقه العمال والفلاحون الروس بوضوح واصرار بعد اسقاط النظام القيصري ، هو السلام دون ضم والحاق ودفع الجزية .

ونقترح حكومة روسيا عقد مثل هذا السلام وحالا على الشعوب المتحاربة ، معبرة عن استعدادها لتقوم فورا دون اية مماطلة بالخطوات الحازمة المطلوبة الى ان يتم التصديق النهائي على كل شروط هذا السلام من قبل المجالس ذات الصلاحية لممثلي الشعب في جميع البلدان ولجميع الامم » (١) . الا ان مرسوم السلام حذر الشعوب من مماحكات ومناورات الحكومات الرجعية قائلا : « سنناضل ضد خداع الحكومات التي تتحدث عن السلام والعدل بالكلمات فقط ، بينما تشن حربا لصوصية احتلالية ... نحن ضد الدبلوماسية السرية وسننشط بصراحة ووضوح أمام كل الشعوب » (٢) .

شيء من التاريخ

ومنذ ذلك التاريخ تابع الاتحاد السوفييتي بمبدئية وبنشاط سياسته السلمية . لقد وضع انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بداية النصر الاول في معركة القضاء على الحروب . فقد أوجدت ثورة اكتوبر البلد الذي اصبح فيه النضال من أجل السلام ونزع السلاح سياسة لحكومته .

وفي المؤتمر الدولي الاول الذي شارك فيه وفد يمثل روسيا السوفييتية ، مؤتمر جنوا ، اقترح الوفد السوفييتي على الوفود الاخرى نزع السلاح التام والشامل . واستمر الاتحاد السوفييتي في اتخاذ هذا الموقف في لجنة عصبة الامم من اجل نزع السلاح والحفاظ على السلام العالمي .

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ونشوء منظومة الدول الاشتراكية اخذت مبادرات الاتحاد السوفييتي الطابع الاكثر قوة وتاثيرا في حياة العالم السياسية . واظهر بثبات ان مؤامرة الامبريالية الامريكية ، التي احتكرت في حينه السلاح الذري ، لفرض ارادتها على الدول الاشتراكية لن تجديها نفعا . وان الاتحاد السوفييتي بامكانه الدفاع عن حدوده وحدود حلفائه . وهو من هذا المنطلق يدعو الى نزع السلاح وانهاء « الحرب الباردة » .

وبفضل نضاله ومبدئيته امكن التوقيع في عام ١٩٦٣ على اتفاقية تحريم اجراء التجارب النووية في الاجواء الثلاثة البرية والبحرية والجوية . وفي عام ١٩٦٨ وقعت اتفاقية منع انتشار الاسلحة الذرية . كما وقعت اتفاقية حظر حفظ السلاح النووي في اعماق البحار في عام ١٩٧١ .

وفي سنوات السبعين حدث انعطاف هام في سياسة تخفيف حدة التوتر الدولي ونزع السلاح ، خصوصا وان القوى المتعقلة في الدول المختلفة بدأت تتململ وتحتج لان المصاريف العسكرية الباهظة هي السبب في خفض مستوى معيشتها . ناهيك عن ان سباق التسلح وفي ظروف الثورة الصناعية والتكنولوجية اصبح يتهدد العالم كله بالدمار . فوفق الاحصاءات الامريكية توجد الان في دول العالم ١٢٤ الف دبابة و ٣٥ الف طائرة مقاتلة و ١٢٠٠٠ سفينة حربية . ويخدم في جيوش دول العالم بصورة منتظمة ٢٢ مليون انسان . وبشكل عام هناك حوالى الخمسين مليون انسان من الجنود أو من المدنيين المرتبطين بالنشاط العسكري في العالم . كما نشبت منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الان اكثر من مئة حرب صغيرة وكبيرة محلية .

واقتنعت القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم والجماهير الشعبية ان فتيل هذه الحروب الصغيرة يمكن أن يفجر حروبا اكبر . وأمام هذا الخطر الداهم وحفاظا على السلام العالمي بادر الاتحاد السوفييتي الى تقديم برنامج عملي وواضح يكون في خدمة جميع الشعوب في العالم . ندعا الى ان تعقد الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دورة خاصة لبحث سبل تخفيف حدة التوتر الدولي ونزع السلاح . وفعلا امكن عقد مثل هذه الدورة في أيار عام ١٩٧٨ ، وذلك بعد ان حقق الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية نصرا باهرا في أوروبا والذي تكلل بتوقيع معاهدة الامن والتعاون في أوروبا ، المعروفة بمعاهدة هلسنكي الختامية ، في آب عام ١٩٧٥ .

ومما لا شك فيه ان رجحان كفة الدول الاشتراكية والقوى المحبة للسلام والامن في أوروبا هي التي اجبرت الادارة الامريكية وباقي الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي العدواني الى التوقيع على معاهدة هلسنكي الختامية . فغني عن القول ان ميزان القوى العالمي سواء في أوروبا أو في العالم يميل لصالح الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العالمية . كما ان الضغط الذي تمارسه القوى المحبة للسلام في هذه الدول يدفعها في بعض الاحيان الى الاخذ بعين الاعتبار رغبة هذه الجماهير . وان كانت هذه الانظمة تعمل ، وفي اغلب الاحيان ، للالتفاف من حول هذه الارادة وهذه الرغبة . ويعلم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية حقيقة هذا الامر . ولكنهم لا يكلون ، بل يتابعون هجومهم السلمي بقوة اكبر . وينشرون اقتراحاتهم بوضوح امام الراى العام العالمي ، الامر الذي يسهم اسهاما كبيرا في فضح الاوساط العسكرية المتنفذة في الدول الراسمالية المتطورة من ناحية ، ويجند أوسع الفئات الجماهيرية ضد هذه الاوساط من ناحية اخرى .

وعلى الرغم من محاولات الدول الاوروبية الغربية اعاقة تنفيذ احكام وثيقة هلسنكي الختامية قدم الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٨ الى الدورة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة برنامجا عمليا وواقعيا بهدف منع تفجر حرب نووية وبهدف الحفاظ على السلام العالمي . وجاء في هذا البرنامج الذي تضمنه خطاب اندريه غروميكو وزير الخارجية :

١ — وقف انتاج السلاح النووي بشتى صوره .

٢ — وقف انتاج اسلحة الابادة الجماعية وحظرها .

٣ — وقف انتاج انواع جديدة من الاسلحة التقليدية ذات القوة التدميرية الكبيرة .

٤ — وقف توسيع وتقوية تسلح وجيوش الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والدول المرتبطة بها وفق اتفاقات عسكرية .

٥ — توقيع اتفاقية دولية تتعهد فيها الدول بعدم اللجوء الى القوة في حل النزاعات مع الدول الاخرى .

٦ — ضمان أمن الدول غير النووية او التي تحرم وجود سلاح نووي على اراضيها .

واعلن اندريه غروميكو في خطابه ان الاتحاد السوفييتي سيواصل السعي لاعلان مناطق معينة في العالم كمناطق سلام وذلك عن طريق الاتفاقات القارية ، كاتفاقية منع انتشار السلاح النووي في أمريكا اللاتينية وتحويل المحيط الهندي الى بحيرة سلام ، واتفاقية تخفيض الجيوش والاسلحة في وسط القارة الاوروبية وغيرها . كما دعا الى تخفيض الميزانيات العسكرية للدول ذات القدرات العسكرية الكبيرة وتقديم ما يتوفر من الاموال الى الدول المتحررة حديثا لتتمكن من اللحاق بركب التطور ٣) .

القوات السوفييتية في استعراض عسكري في الساحة الحمراء — القوة العسكرية التي ترتكز الشعوب عليها في نضالها من أجل السلام والحرية .

وقد كرر اندريه غروميكو هذه الاقتراحات في الخامس والعشرين من ايلول الماضي في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي ينطلق في ذلك من اعترافه بكامل الحقوق لدول الكبيرة والصغيرة وبالمساواة بينها . واقترح ان تقر الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة معاهدة دولية تحرم سياسة التسلط والسيطرة التي تشكل خطرا جسيما على الامن والسلام الدوليين .

واوضح الاتحاد السوفييتي ان الهدف النهائي هو نزع السلاح التام والشامل .

اقتراحات سلمية جديدة

من هذا الاستعراض السريع لمبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية يتضح ان قضية تامين السلم والامن لجميع شعوب العالم هي في طليعة اهتمامات الاتحاد السوفييتي وحلفائه في معاهدة وارسو . ولا تزال الصحف العالمية تشيد بمبادرة منظومة الدول الاشتراكية السلمية الاخيرة التي اعلن عنها ليونيد بريجنيف في خطابه ، الذي القاه في عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية ، برلين ، في السادس من تشرين أول الماضي .

فقد اعلن بريجنيف :

« بصفتي رئيسا لمجلس الدفاع للاتحاد السوفييتي اعلن بكل تحديد ان عدد حاملات السلاح النووي ذات المدى المتوسط في اراضي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي لم يزدد خلال السنوات العشر الاخيرة ولا بصاروخ واحد ولا بطائرة واحدة . بل على العكس حتى لقد قللنا بقدر ما كمية اجهزة اطلاق الصواريخ المتوسطة المدى مثلما قللنا قوة الشحنات النووية لهذه الصواريخ . وتقلصت ايضا كمية القاصفات المتوسطة . اما في اراضي الدول الاخرى فالاتحاد السوفييتي لا يضع وسائل كهذه اطلاقا . ونحن لم نزد ايضا طوال بضع سنوات عدد افراد قواتنا الموجودة في وسط أوروبا .

واضيف اننا مستعدون لتقليص كمية الوسائل النووية المتوسطة المدى الموجودة في المناطق الغربية من الاتحاد السوفييتي قياسا بالمستوى الحالي ، ولكن طبعا في تلك الحالة اذا لم توضع في أوروبا الغربية اضافة من الوسائل النووية المتوسطة المدى .

واريد ان اؤكد ايضا على رؤوس الملا ان الاتحاد السوفييتي لن يستخدم السلاح النووي ابدا ضد الدول التي ترفض انتاج واقتناء هذا السلاح ولا يوجد على اراضيها .

واننا تدفعنا الرغبة الصادقة في اخراج الجهود المبذولة طوال سنوات عديدة بشأن تحقيق الانفراج العسكري في أوروبا ، من طريقها المسدود ، وفي ان نضرب المثل على الانتقال من الاقوال الى الافعال الواقعية ، قررنا بالاتفاق مع قيادة جمهورية المانيا الدمقراطية ، وبعد مشاورات مع بقية الدول الاطراف في معاهدة وارسو ، تقليص عدد افراد القوات المسلحة في وسط أوروبا من جانب واحد وسوف يتم خلال ال ١٢ شهرا القادمة سحب قوات من اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية تصل الى ٢٠ الف عسكري سوفييتي والف دبابة وكذلك كمية معينة من المعدات الحربية الاخرى .

اننا على يقين من ان هذه الصورة المحددة الجديدة لحب الاتحاد السوفييتي وحلفائه السلام وارادتهم الخير ستنال استحسان شعوب أوروبا والعالم اجمع . ونحن ندعو حكومات بلدان حلف الاطلسي الى ان تقدر التقدير اللازم مبادرات الدول الاشتراكية وان تقتدي بمثالنا الطيب .

ان بلادنا تدعو الى توسيع تدابير الثقة في أوروبا . ونحن ، ضمنا ، مستعدون للاتفاق على ان تجري الابلاغات المسبقة عن التدريبات العسكرية الكبيرة للقوات البرية ، والتي نصت عليها وثيقة هلسنكي الختامية ، قبل وقت اطول ، ولا من مستوى ٢٥ الف شخص ، كما هو الان ، وانما اقل مثلا ، من مستوى عشرين الفا . ونحن مستعدون ايضا ، على اسس المعاملة بالمثل ، لعدم اجراء تدريبات عسكرية بمشاركة اكثر من ٤٠ — ٥٠ الف شخص .

وتبقى سارية المفعل طبعا اقتراحات البلدان الاشتراكية بشأن الابلاغ عن التدريبات العسكرية الجوية الكبيرة وعن المناورات العسكرية البحرية التي تجري بالقرب من المياه الاقليمية للدول الاطراف في المؤتمر الاوروبي .

ونريد أن نعرض على الغرب امرا آخر . هلموا بنا في المنطقة التي حددتها وثيقة هلسنكي ، نبلغ في الوقت المناسب ، فضلا عن التدريبات العسكرية عن تنقلات القوات البرية ايضا التي يربو قوامها على ٢٠ الف شخص .

ويمكن ان نبحث ايضا افكار اخرى ترمي الى ترسيخ الثقة بين الدول والى تقليل خطر نشوب حرب في أوروبا . ونحن لا نزال نرى انسب مكان ابحث جملة واسعة من تدابير الانفراج العسكري هو المؤتمر الاوروبي على المستوى السياسي والذي مهمة اعداده وعقده مهمة آنية جدا ، ويمكن القول انها ناضجة .

ومعروف ان امامنا ايضا مفاوضات هامة حول « سالت — ٣ » . واننا ندعو الى البدء بها فورا عقب سريان فعل معاهدة « سالت — ٢ » . ونحن موافقون على ان تبحث في اطار هذه المفاوضات امكانات تقييد انواع اخرى من الاسلحة ، لا العابرة للقارات وحدها ، على ان تؤخذ بعين الاعتبار طبعا كل العوامل المتعلقة بهذا ، ومع مراعاة مبدأ امن الطرفين المتكافىء مراعاة دقيقة .

وهكذا يعرض الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية والبلدان الاشتراكية الاخرى في أوروبا افقا واضحا هو ان تضمن فعلا لكل الشعوب الاوروبية الحياة في ظل الامن والسلام والقضية تعود للبلدان الغربية وسيبين جوابها هل هي مستعدة لاعتبار ارادة الشعوب ومصالحها الحياتية ونحن نامل بان تتغلب هذه النظرة الواقعية وحكمة الدولة واخيرا ، مجرد التفكير السليم » (٤) .

لقد اعلن مندوب جمهورية المانيا الدمقراطية ، يوم الاربعاء الماضي ، في فينا باسم الدول الاعضاء في معاهدة وارسو المشاركة في مباحثات تخفيض الاسلحة والقوات المسلحة في وسط أوروبا : ان الدول الغربية لم تجب رسميا على المقترحات التي تقدم بها ليونيد بريجنيف مؤخرا . وتصر الدول الغربية على مواقفها اللاعقلانية اذ تطالب هذه الدول بان تخفض دول معاهدة وارسو قوات المسلحة بـ ٢٤٥ مرة اكثر مما دول حلف شمال الاطلسي مستعدة لتنفيذه . الامر الذي سيعطي هذه الدول مواقع متميزة في هذه المنطقة من العالم . ان شرط دول معاهدة وارسو المبدئي والاساسي هو الحفاظ على توازن القوى الحالي . ونحن لا نسعى الى التفوق العسكري ، بل نسعى الى ضمان اتباع الانفراج السياسي في القارة بآخر عسكري . وهذا ما تطالب به جميع الشعوب الاوروبية .

ويتضح من هذا التصريح ان هناك موقفين متناقضين من قضية الانفراج الدولي والسلام العالمي .

— الموقف العقلاني والواقعي الذي يأخذ ظروف عالمنا المعاصر بعين الاعتبار ويستجيب لرغبات الشعوب في حقها الطبيعي في الحياة والتطور في ظل سماء آمنة وسلمية . ويمثل هذا الموقف الدول الاشتراكية والقوى المحبة للسلام في أوروبا والعالم كله .

— والموقف اللاواقعي والغريب عن روح العصر الذي يدعو الى الاحتفاظ بالقوة العسكرية والتفوق فيها على الدول الاخرى . وتمثله الدول الغربية المرتبطة بحلف شمال الاطلسي ، هذه الدول المنفذة لارادة أوسع الاوساط العسكرية العدوانية في البنتاغون الامريكي وفي المانيا الاتحادية وبريطانيا .

وقد اثبتت التطورات الدولية منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية ان ارادة الشعوب وقوى السلام والحرية هي التي تنتصر دوما . وهذه القوى مجتمعة قادرة على فرض سياستها العقلانية على الطرف الآخر . لان هذه المواقف العقلانية تاخذ بعين الاعتبار مصالح شعوب هذه الدول التي تقودها مثل هذه الاوساط اللاعقلانية . وفقط في حزيران من عام ١٩٧٩ نجحت القوى المحبة للسلام في ان تهيء الظروف الملائمة لتوقيع معاهدة « سالت — ٢ » .

لقد اصبحت مسألة الحرب والسلام قضية كل انسان يريد الحياة بامن وسلام . ولهذا نرى القوى المحبة للسلام الممثلة في مجلس السلم العالمي وهيئة الامم المتحدة تدعو لاجراء اسبوع دولي للعمل من اجل نزع السلاح وتحقيق الانفراج . وهذه القوى ترتكز الى منظومة قوية ، ذات قدرات عسكرية وسياسية واقتصادية عظيمة ، اصبحت قضية السلام بالنسبة لها سياسة واضحة لحكوماتها .

ويهب اليوم دفاعا عن السلام والانفراج الدوليين جيش اممي موحد يضم الفصائل الثورية العالمية المحبة للسلام والاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم والطبقة العاملة في الدول الراسمالية ذاتها ، التي يزداد نشاطها في عصرنا « كقوة مستقلة تعي كبير مسؤولياتها وقدرتها على فرض السلام هناك ، حيث يدعو من يدعي ملكية هذه المنطقة الى الحرب » (٥) . كما قال ماركس .

كما يناضل من اجل الانفراج الشعوب التي تحررت من الاستعمار وملايين الناس في عالمنا .

١ — مرسوم السلام — لينين — المؤلفات الكاملة ، المجلد ٣٥ ، ص ١٣ و ١٤ ، الطبعة الخامسة باللغة الروسية .
٢ — المصدر السابق ص — ١٧ .
٣ — صحيفة « ازفستيا » السوفييتية ، ٢٧ أيار ١٩٧٨ .
٤ — « انباء موسكو » — العدد ٤١ ، الصادر في ١٤ تشرين اول سنة ١٩٧٩ .
٥ — ماركس ، انجلز المؤلفات ، المجلد ١٦ ، ص ٣٧٢ باللغة الروسية .

كمبوتشيا تنهض فوق الركـــام

خطوة خطوة ، ولكن بمجهودات هائلة ، تنفذ كمبوتشيا بالانتعاش وتنهض فوق الخرائب التي خلفها رجال بول بوت . المدارس تفتح ابوابها من جديد والمستشفيات تعاود نشاطها . واعمال الحراثة والزراعة تعود مرة ثانية .. وتجدد وصل اغلبية المدن بالتيار الكهربائي . وتجرى الاعدادات للانتخابات في النصف الاول من عام ١٩٨٠ ، والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية ومنظمات عالمية تبعث ، جوا وبحرا ، بالغذاء والادوية والاجهزة .

لقد انتشلت « الجبهة الوطنية الموحدة لانقاذ كمبوديا » ، التي اقيمت في نهاية عام ١٩٧٨ ، في مؤتمرها الاول عشية تحرير الدولة من نظام بول بوت الدموي ، اتخذت برنامجا من ١١ بندا بدأت في تجسيده اليوم .

وتم تنفيذ البند الاول الداعي لنحر النظام الدموي وهدم مؤسساته وهو الاكثر اهمية . واقيمت لجان شعبية في جميع المناطق تعتني بادىء ذي بدء بالذين تم تحريرهم من معسكرات الاعتقال وكومونات القمع ويخطون اولى الخطوات لبناء حياتهم .

وما زالت مظاهر ٤ سنوات من سلطة بول بوت الرهابية محسوسة جيدا حتى الان ، كما تسود الفاقة في كل مكان . ولكن رغم ذلك فان مظاهر الحياة الجديدة النابتة من بين الخرائب اصبحت ملموسة جيدا ايضا .

الحياة والحركة تعودان الى المدارس والمستشفيات

وتمكن المؤتمر الثاني للجبهة الموحدة الذي عقد في بداية اكتوبر من تلخيص مجمل اعمال البناء الاولى :

● في منتصف ايلول بدأ ٥٠٠ الف تلميذ تعليمهم المنظم والمبرمج في المدارس التي افتتحت من جديد بعد ان تم اعدادها لهذا الغرض بالذات . (ويذكر ان نظام بول بوت حول غالبية المدارس الى معتقلات) .

● في المناطق والمراكز الكبيرة اعيد تشغيل ٢٥ مستشفى و ٦٠ عيادة صحية و ١٠٠ مركز للاسعاف الاولي .

وبفضل المساعدات الطبية من ادوية وادوات طبية من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وفيتنام وهنغاريا ومنظمات دولية تصارع السلطات الموقتة الاوبئة والامراض .

وصرحت رئيسة الصليب الاحمر في كمبوتشيا ، فلابيغ براون ان الصليب الاحمر بدأ فورا بعد التحرير في اعادة تنظيم نفسه من جديد . واستطاع تجديد نشاطه وسط ظروف صعبة جدا .

مرة اخرى تنور الكهرباء وتعود اعمال الحراثة والزراعة

لقد هجرت عصابة بول بوت ، كما هو معروف ، غالبية سكان المدن . وهدمت محطات الكهرباء او خربتها ، وفعلت كذلك بالنسبة للمياه والخدمات الضرورية الاخرى . والان تعود تيارات الكهرباء الى غالبية المدن التي تمتلىء بالناس من جديد . فنلبيوت التي لم تهدم تنار مرة اخرى وحتى ان بعض المصانع اخذت تدب الحياة بها .

ومدينة كوم فونغ سوم البحرية التي فجرت غالبية بيوتها قوات بول بوت المنسحبة ها هي مفتوحة لحركة السفن من جديد وان لم تكن المدينة مسكونة بعد باستثناء منطقة الميناء التي عادت اليها الحياة .

وحتى خطوط القطار من مدينة الميناء الى العاصمة بنوم بنه التي تعرضت لتخريب شديد اصلحت وعادت القطارات الى حركتها بين المدينتين .

ولكن مجهودات البناء والترميم الاساسية موظفة لاحياء الزراعة ، فكل حفنة من البذور مستغلة للزراعة وانتاج الغذاء . وعلى الرغم من التجوال في التفتيش عن اقارب العائلات المفقودين ، الامر الذي ما زال يلف حياة قسم غير قليل من المواطنين القرويين ، فانه في مناطق مختلفة عاد الفلاحون لحراثة الارض وزراعتها . ففي ضواحي بنوم بنه ، كو ميونغ ، كامبوت وفي مناطق اخرى يمكن مشاهدة الناس يعملون في الحقول ، ففي شهري تموز — آب غرست في هذه المناطق الاف الدونمات بالارز وتحولت الى مناطق خضراء . ولقد وجهت اللجنة الشعبية الثورية للجبهة الموحدة نداء الى المواطنين لغرس (٨٥٠) مليون دونم في هذا العام ، بالارز والبطاطا وغيرها لضمان مواد غذائية للمواطنين ، بشكل منتظم ، في المستقبل القريب .

ما الذي يجرى اليوم ؟

انه لما يفرح الشعب الكمبوتشي ان هناك الاتحاد السوفييتي ودولا اشتراكية اخرى ومنظمات دولية ايضا تقدم الدعم له . (وليس كالماضي . فحكومات « الغرب المتنور » لم يعد باستطاعتها ان تفعل ما تشاء) .

لقد اصدرت وزارة الخارجية الكمبوتشية ، في مطلع هذا الشهر ، بيانا عبرت فيه عن الشكر العميق للدول والمنظمات التي تمنح المساعدات للشعب الكمبوتشي في ايامه الصعبة .

ومما جاء في البيان : « لقد قدم لنا الاتحاد السوفييتي وفيتنام ودول اشتراكية اخرى (٢٠٠) الف طن ارز ومواد غذائية اخرى ومئات الاطنان من الادوية والاجهزة الطبية . كما قدمت لنا منظمات عالمية كالصليب الاحمر الدولي والمنظمة العالمية لمساعدة الاطفال التابعة للامم المتحدة قدمت لنا مائتي طن من الادوية والغذاء . بهذا يساعدون الشعب الكمبوتشي الذي عانى الكثير لكي يتغلب على النتائج المفزعة التي خلفها نظام الدكتاتور بول بوت الارهابي الذي استمر طيلة ٤ سنوات » .

ودحض بيان وزارة الخارجية كل محاولات الحكومات الغربية والمحافل الرجعية لتحميل اللجنة الثورية في كمبوتشيا المسؤولية عن الجوع الذي يسود البلاد (والا فكيف يبررون تاييدهم لبول بوت في الامم المتحدة ؟! — ع.ل) . كما ينفي البيان كل الاشاعات الحمقاء التي تنشرها المحافل الرجعية بان اللجنة الثورية وضعت شروطا لاستقبال المساعدات الخارجية . ويعود البيان ليؤكد : « ان الجمهورية الشعبية الكمبوتشية مستعدة الان وفي المستقبل لاستقبال كل مساعدة ما دامت هذه المساعدة لا تضع شروطا مذلة تستعبد فيها الشعب الكمبوتشي » .

وحاليا يجرى الاعداد لوضع دستور للبلاد

اقر المؤتمر الثاني للجبهة الموحدة قرارا هاما آخر ضمن بنود البرنامج الاول الاحد عشر وذلك باجراء انتخابات عامة في النصف الاول من عام ١٩٨٠ يتم فيها انتخاب ممثلين للشعب في البرلمان . وسيكون على رأس المهام التي يقوم بها البرلمان الجديد المصادقة على دستور البلاد يجرى الاعداد له في هذه الايام .

عاموس لفين

الشاذلي يؤكد تمسك بلاده بالنهج الثوري

الجزائر — لن تحيد الجزائر عن الخطوط العريضة في سياستها الداخلية والخارجية التي حددها الميثاق الوطني . وستبقى هذه السياسة سارية المفعول . هذا ما اكده الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في خطابه الذي القاه بمناسبة الذكرى ال ٢٥ لانطلاقة الثورة الجزائرية . وقال ان الاهداف الثورية تتطلب استمرار تطويرها .

واضاف بن جديد ان الجزائر ستواصل مواقفها المبدئية ازاء الصحراء الغربية وازمة الشرق الاوسط وقضايا الطاقة والاقتصاد العالمي . ونفى بشدة الادعاء القائل بان ازمة الصحراء هي نزاع بين الجزائر والمغرب . وقال : ان الازمة في الواقع هي نزاع بين نظام توسعي وشعب يناضل من اجل حق تقرير مصيره بنفسه .

وتعرض الرئيس الجزائري الى مسيرة الثورة الجزائرية الاقتصادية الداخلية على امتداد السنوات العشر الاخيرة فقال : لقد شهدت الجزائر خلال هذه الفترة تطورا ايجابيا باستثناء بعض المظاهر السلبية التي لم تعالج في الوقت المناسب وقد تعطل مسيرة سياسة الاعمار .

واضاف ان الحكومة الجزائرية وضعت خطة واسعة لتامين المساكن والمواد الغذائية والمرافق الصحية لكافة افراد الشعب .

وندد الشاذلي بن جديد ببعض المعارضين الذين يعيشون فسادا في الخارج مشيرا الى ان على الذين يريدون العودة الى الجزائر ان يعرفوا ان في الجزائر حزبا سياسيا واحدا وايديولوجية واحدة وان الميثاق الوطني لا يتجزأ .

المطالبة باخراج القوات الامريكية من كوريا الجنوبية

سيئول — الوكالات — دعت قيادة حزب الوحدة الثوري في كوريا الجنوبية ، هذا الاسبوع ، الى اجراء انتخابات دمقراطية عامة في البلاد يتم خلالها انتخاب رئيس يعمل على توحيد شطري كوريا بالطرق السلمية .

ودعا البيان الى اخراج القوات الامريكية الامبريالية من الاراضي الكورية ، الامر الذي سيفتح الطريق واسعا امام عودة الوحدة الى الشعب والوطن الكوري .

عرفات استفسر حول موقف العراق من مؤتمر القمة

بيروت — الوكالات — ذكرت المصادر المطلعة في العاصمة اللبنانية ان المباحثات التي اجراها ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، مع القادة العراقيين تطرقت الى العلاقات الايرانية العراقية .

وذكرت هذه المصادر ان عرفات طالب الحكومة العراقية بتحسين علاقاتها مع ايران ، لما لهذا الامر من تاثير ايجابي على النضال من اجل اسقاط حلف الخليج العدواني ، الذي يطالب به قابوس ، وعلى توحيد القوى المعادية للامبريالية .

كذلك حاول عرفات التعرف على موقف العراق من مؤتمر القمة العربي ، الذي سيعقد في تونس قريبا ومن جدول اعماله ، خصوصا من مشروع اعدته بعض الجهات العربية لعرضه على المؤتمر .

وكشفت هذه المصادر ان المشروع اياه يقضي بتفويض الحكومة الاردنية بتمثيل الفلسطينيين في اتصالات قيل انها تجرى مع امريكا لادخال بعض التعديلات على اتفاقيات « كامب ديفيد » التآمرية .

٣٠ الف لاجىء كمبوتشي يعودون الى البلاد

نيويورك — بنوم بنه — الوكالات — بدأ المؤتمر الدولي لاغاثة اللاجئين الكمبوتشيين اعماله ، امس الاول الاحد ، في نيويورك ، وكان وزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية قد اعلن ان حكومته على استعداد للمشاركة في هذا المؤتمر . وقال ان حكومته ستوفد ممثلا لها اليه .

وقال وزير الخارجية الكمبوتشي في رسالته الى سكرتير عام الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ، يوم الخميس الماضي ، ان توزيع المساعدات يجب ان يتم عن طريق الحكومة الثورية . وان كمبوتشيا لا تربط قبولها المساعدات بشرط الاعتراف بالنظام الثوري . وحذر الوزير قائلا ان بلاده لن تقبل ولا باي حال من الاحوال ان تستخدم بعض الجهات تقديم المساعدات للاجئين كستار للتدخل في شؤون كمبوتشيا .

هذا وكان حوالي ثلاثين الف لاجىء كمبوتشي هربوا الى تايلاند في الماضي قد قرروا ، هذا الاسبوع ، العودة الى وطنهم . واعلن هؤلاء ان بعض الدوائر الامبريالية والرجعية تستخدم معسكرات اللاجئين الكمبوتشيين في تايلاند كقاعدة للانطلاق لتنفيذ المؤامرات على النظام الثوري في كمبوتشيا .

انغولا تطلب انعقاد مجلس الامن للبحث في اعتداءات جنوب افريقيا

مقر الامم المتحدة — لواندا — الوكالات — ادان مجلس الامن الدولي في جلسته الطارئة ، التي عقدها هذا السبت ، العدوان العنصري على اراضي جمهورية انغولا الشعبية . وندد القرار ، الذي اتخذ باغلبية ١٢ صوتا وامتناع كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا باستمرار الاعتداءات العنصرية على انغولا . وكانت قيادة الجبهة الوطنية لتحرير انغولا — حزب « العمل » قد دعت الرأي العام العالمي الى ادانة اعتداءات النظام العنصري في جنوب افريقيا التي يشنها على دول المواجهة الافريقية وعلى اراضي جمهورية انغولا الشعبية .

وذكر البيان ، الذي صدر يوم الاربعاء الماضي ، ان هذه الاعتداءات لا تتهدد فقط السلام في القسم الجنوبي من القارة الافريقية ، بل تتهدد السلام العالمي باسره .

هذا وكانت جمهورية انغولا الشعبية طالبت مجلس الامن الدولي بعقد جلسة طارئة لبحث اعتداءات جمهورية جنوب افريقيا ، التي شنتها على القسم الجنوبي من انغولا ، ليلة الاحد الاسبق .

واعلن لويس دي الميغو ، سفير انغولا في بروكسل ، ان قوات جنوب افريقيا العنصرية قتلت ٢٨ مدنيا من ابناء الشعب الانغولي ودمرت العديد من الجسور ونسفت جزءا من الخط الحديدي في المنطقة . كما قامت القوات العنصرية بزرع الطرق بالالغام ، الامر الذي يفضح طابع النهج العدواني لهذا العدوان العنصري البغيض .

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا صناعيا آخر

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اطلق الاتحاد السوفييتي ، يوم الاربعاء الماضي قمرا صناعيا خاصا بالارصاد الجوية . وتتمكن اجهزة هذا القمر الصناعي الحساسة من التقاط صور لسطح الكرة الارضية من مدار يبعد حوالي ال ٩٠٠ كيلو متر عن سطح الارض .

قتلى وجرحى في المظاهرات في السلفادور

سان سلفادور — الوكالات — شهدت عاصمة السلفادور ، الاسبوع الماضي ، مظاهرات شعبية شارك فيها الاف العمال والشباب والطلاب والفلاحين . وطالب المتظاهرون باشاعة الدمقراطية الحقة وبانتهاج سياسة تخدم الجماهير الشعبية ومصالحها . الا ان رموز الحكم الجديد دفعت بقواتها المسلحة لتبطش بهؤلاء المتظاهرين بحجة ان هذه الرموز لن تسمح بعد اليوم باستمرار « الفوضى » في البلاد . وقتل نتيجة لذلك العشرات من المتظاهرين وجرح كثيرون . وبهذا كشف الانقلابيون الجدد عن حقيقة انهم جاءوا لانقاذ مصالح الامبريالية الامريكية ورموزها الدكتاتورية السابقة ، وذلك عن طريق تغيير الوجوه لا تغيير النهج السياسي .

كرايسكي :

العالم سيعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

نيويورك — الوكالات — اعلن مستشار النمسا برونو كرايسكي انه لا يمكن حل المشكلة الفلسطينية الا بالاعتراف الكامل بمنظمة التحرير الفلسطينية . جاء هذا الاعلان في خطابه الذي القاه يوم الاثنين الماضي في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

وقال كرايسكي انه مقتنع تماما بان منظمة التحرير الفلسطينية ستحظى باعتراف جميع دول العالم كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وعن الاتفاقية الانفرادية التي وقعها السادات مع حكام اسرائيل قال انها لن تجلب السلام للمنطقة لانها لم تحل القضية الاساسية الا وهي قضية الشعب الفلسطيني .

ودعا كرايسكي الى ان يتم اعتراف متبادل بين اسرائيل والمنظمة من اجل التوصل الى تسوية للازمة .

وسبق ان عرض مثل هذا الاعتراف المتبادل على الرئيس الامريكي كارتر ، قبل ان يتوجه الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك لالقاء خطابه في دورتها الحالية المنعقدة .

قوائم الــدوري

الدرجة الممتازة

١ ــ مكابي تل ابيب	٩
٢ ــ مكابي نتانيا	٨
٣ ــ هبوعيل تل ابيب	٨
ــ ــ شمشون تل ابيب	٨
٥ ــ كفار سابا	٨
٦ ــ هبوعيل يهود	٨
٧ ــ مكابي بيتح تكفا	٧
٨ ــ بيتار تل ابيب	٦
٩ ــ بيتار القدس	٦
١٠ــ رمات عميدار	٥
١١ــ هبوعيل بيتح تكفا	٥
١٢ــ هكوح رمات غان	٥
١٣ــ بني يهودا	٤
١٤ــ هبوعيل حيفا	٤
١٥ــ مكابي يافا	٣
١٦ــ بئر السبع	٢

الدرجــة القطريـــة

١ ــ هبوعيل اللد	١١
٢ ــ هبوعيل القدس	١١
٣ ــ هبوعيل بيت شآن	١١
٤ ــ هبوعيل عكا	١٠
٥ ــ هبوعيل رمات غان	١٠
٦ ــ هبوعيل حولون	٩
٧ ــ هبوعيل نتسريت عيليت	٩
٨ ــ هبوعيل الخضيرة	٨
٩ ــ هبوعيل بيت شيمش	٨
١٠ــ هبوعيل رشون لتسيون	٧
ــ ــ مكابي حيفا	٧
١٢ــ هبوعيل طبريا	٧
١٣ــ هبوعيل طيرة الكرمل	٦
١٤ــ هبوعيل هرتسليا	٦
١٥ــ مكابي هرتسليا	٤
١٦ــ هبوعيل بات يام	٤

الدرجة الاولى ــ شمال

١ ــ هبوعيل رعنانا	١١
٢ ــ هبوعيل قريات شمونة	٩
٣ ــ هبوعيل جبعات اولغا*	٨
٤ ــ هبوعيل نتانيا	٨
ــ ــ هبوعيل رمات هشرون	٨
٦ ــ مكابي الخضيرة	٨
٧ ــ بيتار نتانيا	٦
٨ ــ هبوعيل أبناء الناصرة	٥
٩ ــ اخاء أبناء الناصرة*	٤
١٠ــ هبوعيل قريات آتا	٤
١١ــ هبوعيل افيكيم	٤
١٢ــ هبوعيل تل حنان	٣
١٣ــ هبوعيل نهاريا	٢
١٤ــ هبوعيل ام الفحم	١

الدرجة الاولى ــ جنوب

١ ــ مكابي يفنا	٩
٢ ــ هبوعيل قريات اونو	٨
ــ ــ بيتار بئر السبع	٨
٤ ــ مكابي شعرايم*	٧
٥ ــ هبوعيل اشكلون	٧
ــ ــ مكابي قريات جت	٧
٧ ــ بيتار الرملة	٦
٨ ــ هبوعيل الرملة	٥
٩ ــ لزروس حولون	٥
ــ ــ هبوعيل مرمورق	٥
١١ــ هبوعيل ديمونا	٥
١٢ــ هبوعيل كفر قاسم	٤
١٣ــ هبوعيل اور يهودا	٣
١٤ــ هبوعيل اشدود	١

الدرجة الثانية ــ شمال ا

١ ــ مكابي شفاعمرو	١٠
٢ ــ المجيــدل	٨
٣ ــ بيتار قريات شمونة	٧
٤ ــ مكابي العفولة	٦
٥ ــ مكابي قريات بيالك	٦
٦ ــ هبوعيل حتسور	٥
٧ ــ هبوعيل كفار سابا	٤
٨ ــ مكابي نفي شأنان	٤
٩ ــ مكابي حتسور	٤
١٠ــ مكابي عكا	٤
١١ــ مكابي طبريا	٢
١٢ــ هبوعيل صفد	٢
١٣ــ ابناء عكا	٢
١٤ــ بيتار العمل	١

الدرجة الثانية ــ شمال ب

١ ــ هبوعيل الطيبة	٨
٢ ــ مكابي الفريديس	٧
٣ ــ مكابي زخرون يعقوب	٧
٤ ــ مكابي اور عقيبا	٧
٥ ــ هبوعيل العفولة	٦
ــ ــ سولم	٦
٧ ــ هبوعيل نحاليل	٥
ــ ــ هبوعيل كفر قرع	٥
٩ ــ دالية الكرمل	٥
١٠ــ عليا كفار سابا	٤
١١ــ جيمات حاليم	٤
١٢ــ هتسعير حيفا	٢
١٣ــ مكابي هشرون	٢
١٤ــ قريات يام	٢

(*) مباراة ناقصة .

عالم الشباب

انقلاب في الدرجتين الممتازة والقطرية

*** تفجير مباراة اخاء الناصرة * شباب شفاعمرو والطيبة يعززان مركزيهما في القمة ***

ضمن مباريات فرق الدوري الفرق الممتازة في اسبوعها السادس حدثت تغيرات كبيرة في مناصب ومراكز الفرق وذلك على اثر احراز نتائج غير متوقعة، الامر الذي أدى الى اعادة تركيب لائحة الدوري على نحو اصبح فيه فريق مكابي تل أبيب يتصدر القائمة ورصيده ٩ نقاط وذلك بعد فوزه على ارض ملعب كفار سابا على الفريق المحلي بالنتيجة (١ ــ صفر) . وكان هذا الهدف اول هدف يسجل هذا الموسم في مرمى كفار سابا .

أما فريق هبوعيل تل ابيب والذي برز بتفوقه حتى الان وتصدر قمة الدوري فقد فوجيء وفي عقر داره وبين جمهوره بالهزيمة امام فريق هبوعيل يهود بالنتيجة (١ ــ صفر) . وكان هذا الهدف هو الآخر اول هدف يخضع حامي مرمى تل أبيب . وجلب معه اول هزيمة لهذا الفريق مما أدى الى هبوطه للمرتبة الثالثة .

وصعد للمرتبة الثانية فريق مكابي نتانيا ، الذي هزم وعلى أرض ملعبه فريق بيتار القدس بالنتيجة (٢ ــ صفر) . وكانت هذه المباراة أجمل مباراة من حيث المستوى الفني والكروي لهذا الاسبوع في اطار مباريات الدرجة الممتازة .

أما المباريات الاخرى فكانت نتائجها كما يلي : بني يهودا ــ هبوعيل حيفا (٢ ــ ٢) وبيتار تل أبيب ــ هبوعيل بئر السبع (١ ــ صفر) وشمشون تل أبيب ــ هكواح رمات غان (٢ ــ ١) ورمات عميدار ــ مكابي يافا (٤ ــ صفر) ومكابي بيتح تكفا ــ هبوعيل بيتح تكفا (صفر ــ صفر) .

الدرجــة القطريـــة

وفي الدرجة القطرية تقفز فريق هبوعيل اللد الى رأس لائحة الدوري بعد فوزه على فريق بات ــ يام بالنتيجة العالية (٧ ــ ١) . ويليه فريق هبوعيل القدس الذي انتصر على فريق القمة الان ، بيسان ، في مباراة شيقة جرت على ملعب هبوعيل القدس بالنتيجة (٣ ــ ١) . وجاءت خسارة هبوعيل عكا بالنتيجة (٢ ــ صفر) أمام هبوعيل رمات غان لتثبت ان المعركة على تصدر اللائحة والصعود الى الدرجة الممتازة من الدرجة القطرية ستكون حامية الوطيس واطرافها عديدة . أما النتائج الاخرى فكانت : هبوعيل طيرة الرمل ــ هبوعيل بيت شيمش (١ ــ ١) وهبوعيل هرتسليا ــ هبوعيل الخضيرة (صفر : صفر) وهبوعيل طبريا ــ مكابي هرتسليا (٣ ــ ٢) وهبوعيل حولون ــ نتسيرت عيليت (٢ ــ صفر) ومكابي حيفا ــ رشون لتسيون (١ ــ ١) .

الدرجــة الاولى

طغت أحداث العدوان على جمهور اخاء ابناء الناصرة في مدينة الناصرة نفسها من زعران جبعات اولغا على سائر احداث الدرجة الاولى هذا الاسبوع . (اقرأ عنها خبرا مفصلا في الصفحة الاخيرة من هذا العدد) . وقد توقفت المباراة بين فريقي الاخاء وجبعات اولغا على اثر هذا الاعتداء وما زالت النتيجة (صفر ــ صفر) .

أما فريق كفر قاسم فقد خسر مباراته امام فريق هبوعيل مرمورق بالنتيجة (١ ــ صفر) . وكانت الخسارة مفاجئة فعلا ، اذ ان لاعبي كفر قاسم شنوا ضغطا جديا على مرمى الخصم طول وقت المباراة ولكن بدون جدوى . ولو ان هجوم كفر قاسم دقق في تصويب الكرات لكان خرج من هذه المباراة بفوز كبير .

تعادل شباب ام الفحم مع شباب الناصرة

ام الفحم ــ مرشاد عبد الهادي ــ اجرى فريق شباب ام الفحم اول مباراة له في هذا الموسم على ملعبه وبين جمهوره الغفير مع فريق شباب الناصرة حيث انتهت المباراة بالتعادل السلبي (صفر ــ صفر) .

بدأت المباراة سريعة وحماسية ، حيث كانت الكرة تنتقل بين اقدام اللاعبين من مرمى الى آخر وبمحاولات جميلة وخطيرة لتسجيل اهداف . الا ان سوء التسديد وامتياز حامي المرمى سعيد قزموز من الناصرة ومحمود منور من أم الفحم اللذين كانا دائما في المكان المناسب حالا دون تسجيل اي هدف .

وقد الغى حكم المباراة هدفا للناصرة بسبب تسلل اللاعب عصام زعبي . وانتهى الشوط الاول دون تحقيق اهداف ولكن بروح رياضية عالية .

اما في الشوط الثاني فقد شدد شباب ام الفحم من ضغطهم على مرمى الشباب لكسب نقطتي المباراة طيلة ال ٣٥ دقيقة ، الا ان حامي مرمى الناصرة سعيد قزموز كان دائما بالمرصاد . ولكن في الدقائق العشر المتبقية كانت المبادرة بيد شباب الناصرة اللين هددوا مرمى أم الفحم اكثر من مرة ولكن دون جدوى ، حيث انتهت المباراة دون أهداف وبتقسيم نقطتيها .

الدرجــة الثانيــة

لا يزال فريقا الطيبة وابناء شفاعمرو يتربعان كل على عرش منطقته في الدرجة الثانية . ولكن الشباب الشفاعمري على ما يبدو ناجح اكثر في التشبث بعرشه. فهو لم يخسر حتى الان اية مباراة .. وحتى لم يتعادل . ورصيد اهدافه هو اكبر رصيد بين جميع فرق الدوري (٢٤ ــ ٦) . والفريق يستحق فعلا كل تحية وتشجيع ..

نصر الاهداف الخمسة

شفاعمرو ــ من خليل حجاج ــ على ملعب كريات بيالك وبحضور جمهور غفير من شفاعمرو التقى أبناء شفاعمرو بفريق كريات بيالك في مباراة قمة ..

ابتدأت المباراة سريعة الى ان جاءت الدقيقة الثالثة من المباراة حين استطاع اللاعب صبحي بشناق ، الذي حصل على كرة من مجيد سلباق ، الانفراد بحامي المرمى وسجل الهدف الاول لصالح شفاعمرو . وهنا بدا لاعبو كريات بيالك اللعب بطريقة التسلل ونجحوا بهذا حتى جاءت الدقيقة ٣٥ حين استطاع اللاعب زاهي ارملي ان يندفع بالكرة من وسط الملعب حتى وصل خط الجزاء وبضربة صاروخية سجل الهدف الثاني .

وبعد مرور دقيقة واحدة فقط ، يعود زاهي أرملي لينفرد بحامي المرمى ليسجل الهدف الثالث . وانتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني نزل ابناء شفاعمرو مصممين على تعزيز النصر . وفي الدقيقة ٤٥ حاول احد لاعبي كريات بيالك ارجاع الكرة لحامي مرماه لكن اللاعب زاهي ارملي كان يقظا فخطف الكرة وبسرعة البرق هز بها شباك كريات بيالك للمرة الرابعة .

وبعد مرور دقائق جاء دور اللاعب الممتاز مجيد سلباق ليسجل الهدف الخامس .

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين استطاع فريق كريات بيالك من تسجيل هدفه اليتيم وذلك على اثر ضربة جزاء من ١١ مترا .

والجدير بالذكر ان ابناء شفاعمرو لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة خمسين وذلك بعد ان أخرج الحكم اللاعب نسيم جروس .

امتاز جميع اللاعبين دون استثناء .

نقطــة ثمينــة تخسرها الطيبــة في ملعبها

الطيبة ــ من عبد القادر ظاهر ــ اثمرت الجهود وحملة الاستنكار والاحتجاج على القرار التعسفي البوليسي باغلاق ملعب الطيبة في وجه ابناء الطيبة . واضطر البوليس الى ابطال قراره واعادة فتح الملعب . وقد شملت هذه الحملة الاحتجاجية العادلة جميع الاوساط الرياضية في الطيبة وعلى رأسها المجلس المحلي ورئيسه السيد عبد اللطيف حبيب مصاروة وادارة فريق شباب الطيبة .

وكان اول لقاء للشباب على أرض ملعبهم وهم يتصدرون لائحة الدوري فاستضافوا في السبت الاخير فريق مكابي زخرون يعقوب الذي يليهم في اللائحة . وحضر حشد ضخم من عشاق الكرة الى الملعب ومن مشجعي الفريق.

ومنذ افتتاح الشوط الاول كرس الشباب الجهد المتواصل . فلعبوا بحماس واندفاع لكنهم اصطدموا في كل مرة بخط دفاع زخرون الذي لعب بحذر وتفان . ورويدا رويدا تمكن هذا الفريق الخصم من تنظيم نقل الكرة لمهاجمة مرمى الطيبة . وبواسطة خط هجومه الخطر تمكن من احراز الهدف الاول في المباراة لصالحه . وكان على عملية تسجيل الهدف ان تنبه الشباب وتحفزهم لرد الاعتبار . ولكن للاسف استمر لعبهم بشكل فاتر وهجماتهم لم تكن موفقة .

اما فريق زخرون فقد زادت ثقته بنفسه فحاول اعادة الكرة ولكن دون جدوى . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني توخى الجمهور صحوة فريقه من الغفوة وتركيز اللعب والهجمات على طريق تغيير النتيجة . ولكن دون جدوى ..

وفقط في الدقيقة ال ٧٤ وعلى اثر هجمة سريعة للطيبة لمس احد المدافعين من زخرون الكرة بيده داخل منطقة الجزاء . وهنا احتسب الحكم ضربة جزاء عادلة من ١١ مترا للطيبة حولها اللاعب وليد تلة الى هدف التعادل .

نتائج اخــرى

اما باقي نتائج الفرق العربية فكانت كما يلي :

* الدرجة الثانية : بيتار العمل الناصري ــ مكابي نفي شانان (١ ــ ١) ومكابي العفولة ــ شباب عكا (٢ ــ ١) وهبوعيل حتسور ــ هبوعيل كفر كما (٣ ــ ١) وشباب سولم ــ هبوعيل قريات يام (٤ ــ ٢) ومعين دالية الكرمل ــ هبوعيل كفر قرع (١ ــ صفر) ومكابي الفريديس ــ هبوعيل نحليئيل (٢ ــ ١) وهبوعيل الطيرة ــ تسفريريم حولون (١ ــ ١) .

* الدرجة الثالثة : هبوعيل طرعان ــ هبوعيل كفر سميع (١ ــ صفر) وهبوعيل كرميئيل ــ كفر كنا (٢ ــ ١) وشباب الرامة ــ بيتار طبريا (٢ــ١) وبيتار معلوت ــ شباب ترشيحا (٤ــ١) وهبوعيل سخنين ــ بيتار حتسور (١ ــ ١) وشبيبة دالية الكرمل ــ هبوعيل مجد الكروم (٧ ــ ١) وبيتار نهاريا ــ شباب المزرعة (١ ــ صفر) ومكابي طمرة ــ مكابي تل حنان (٣ــ١) وهبوعيل أبو سنان ــ هبوعيل جديدة (٢ ــ صفر) وهبوعيل البعينة ــ مكابي تسور شالوم (٣ ــ ١) وهبوعيل الحليصة ــ هبوعيل شلومي (١ ــ ١) وهبوعيل المكر ــ شباب مجد الكروم (٣ ــ صفر) وبيتار حيفا ــ هبوعيل يافة الناصرة (٣ ــ صفر) وهبوعيل عين ماهل ــ هبوعيل بير ابو الجيش (٦ ــ ١) وشباب طمرة ــ هكواح دالية الكرمل (٣ ــ ١) ومكابي طرعان ــ هبوعيل عرابة (٤ ــ ٣) وكشافة حيفا ــ تعناخيم (١ ــ صفر) ومكابي كفر كنا ــ شباب الكبابير (١ ــ ١) وهبوعيل باقة الغربية ــ هبوعيل بنيامينا (١ ــ صفر) ومكابي ام الفحم ــ بيتار كفار يونا (٢ ــ صفر) وهبوعيل جلجولية ــ بيتار كفار سابا (٢ ــ ٢) وهبوعيل قلنسوة ــ اليتسور دان (٢ ــ ١) .

١١ دولــة غربيـــة تتعاون مع جنوب افريقيا العنصرية في الرياضة

حيفا ــ مكتب « الاتحــــاد » ــ تجاوزت حكومات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وبلجيكا وسكوتلانده وفرنسا وسويسرا والنرويج والبرتغال والمانيا الغربية ونيوزلندا ، وبالطبع اسرائيل ، قرارات الامم المتحدة بفرض الحصار على نظام جنوب افريقيا العنصرية وذلك بارسالها الوفود الرياضية والمدربين الى هذا النظام المقيت بصورة سرية .

فقد كشفت الصحف الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، ان الولايات المتحدة الامريكية ارسلت بشكل سري في هذا الشهر فريق كرة القدم المنتخب وفريقين لكرة السلة وفريقين للكرة الطائرة ومنتخب الملاكمة التابع لنادي « الكفوف الذهبية » و ١٦ لاعب جودو امريكيين وكذلك ٢٠٠ من المشاركين في رياضة التصويب الناري من امريكا وسكوتلانده وبلجيكا وفرنسا وسويسرا والنرويج . كما اجرت دول غربية اخرى علاقات رياضية مع النظام العنصري في جنوب افريقيا .

فلسطين عضو كامل الحقوق في الاتحاد الدولي لرفع الاثقال

*** المندوب الفلسطيني يرد على سؤال مندوب اسرائيل عن « أية دولة تمثل ، وأين حدود دولتك » بقوله : « نحن نمثل ١٧٠٠ رياضي رافع أثقال .. ولا نريد اقحام السياسة في الرياضة » ***

يوغوسلافيا ــ الوكالات ــ حققت القضية الفلسطينية نصرا آخر ، في نهاية هذا الاسبوع ، في الحلبة الرياضية الدولية حيث تم قبول فلسطين عضوا كامل الحقوق في الاتحاد الدولي لرفع الاثقال بأكثرية ساحقة (٢٨ صوتا ضد ١٣ صوتا وامتناع ٦ أصوات) .

وقد اعتبر هذا القرار صفعة لمحاولات المندوب الاسرائيلي المحمومة عزل الوفد الفلسطيني ومنع قبوله في الاتحاد . وكان حاييم رمون ، رئيس الوفد الاسرائيلي ، اجتمع بمعظم الوفود لاقناعها « بخطورة » ضم فلسطين للاتحاد . وفي جلسة اللجنة العامة للاتحاد القى خطابا هستيريا كال به الشتائم لمندوبي الدول الاشتراكية والعربية ولمنظمة التحرير الفلسطينية . وفي نهاية الخطاب قام بمحاولة «تكتيكية» لاحراج (!) الوفد الفلسطيني فوجه اليه سؤالا مباشرا : «اية دولة تمثل حضرتك ؟ واين حدود هذه الدولة ؟» . فوقف احد مندوبي الوفد الفلسطيني واجابه بهدوء تام : « انا امثل ١٧٠٠ رياضي رافع اثقال .. ولا ارى ضرورة لاقحام السياسة في الرياضة » .

وهكذا .. لم تنجح محاولات الوفد الاسرائيلي .. بل لاقت فشلا ذريعا .. خصوصا وان وفود اليابان وسنغافور والمكسيك المعروفة بصداقتها لاسرائيل .. صوتت الى جانب قبول فلسطين . واشار المندوب الاسرائيلي بقلق الى هذا الوضع وقال : حتى دول اوروبا الغربية ، مع انها صوتت الى جانبنا ، الا انها لم تنشط وتمارس نفوذها لدعم موقفنا .. على عكس ما تملك في الماضي . واضاف : « لقد شعرت انني في عزلة تامة في المعركة .. وهذا يجب أن يثير قلقنا من وضعنا في الحلبة الدولية عامة » .

هــذا وسيبدأ مندوبو فلسطين ممارسة هذا القرار حالا . وسيشتركون في جميع المباريات الدولية في رفع الاثقال من الان فصاعدا . ويذكر ان فلسطين عضو في ثلاث اتحادات رياضية دولية بالاضافة الى رفع الاثقال وهي : كرة السلة والعاب القوى وتنس الطاولة .

الطيرة تستضيف هبوعيل تل أبيب

بمناسبة عيد الاضحى وبمبادرة من ادارة هبوعيل الطيرة وبالتنسيق مع اللاعب العربي رفعت ترك وبموافقة ادارة فريقه هبوعيل تل ابيب ، حل الاخير بتركيبه الكامل وبمرافقة فريق الشبيبة وجميع اعضاء الادارة ضيوفا في ايام عيد الاضحى (الاربعاء ٣١ــ١٠) على فريق شباب الطيرة . واجروا مباراتين وديتين : الاولى بين فرق الشبيبة وفاز بها فرق الشبيبة لهبوعيل تل ابيب بالنتيجة (١ ــ صفر) وسجل الهدف بمقوبوفتش في الدقيقة (٧٠) .

وفي المباراة الثانية التي جرت بين هبوعيل تل ابيب وهبوعيل الطيرة والتي حكمها الحكم شتاينر انتصر هبوعيل تل ابيب بالنتيجة (٣ ــ صفر) وقدم عرضا كرويا نادرا ورائعا بزعامة اللاعب رفعت ترك مما اكسبه تقدير الجمهور الغفير . سجل اهداف تل ابيب كل من داغيد مير وجابي لاسرى واخيرا رفعت ترك .

وكان المضيفون قد استقبلوا بالود والترحاب والورود الفريق الضيف قبيل المباراة . ثم اقاموا على شرفهم حفلة عشاء عامرة . وقد اشادت ادارة واعضاء فريق هبوعيل تل ابيب بهذا الاستقبال الحار والودي .

ويذكر ان فريق الطيرة من الفرق البارزة في الدرجة الثانية منطقة جنوب أ ويحتل المرتبة السادسة .

حصتنا من التطوير في ظل الدمقراطية !!

أورد مذيع التلفزيون الاسرائيلي مساء يوم ٢٠\١٠\١٩٧٩ خبرا مفاده انه تم بناء ملعب للتنس في قريات شمونه في هذا العام للمرة الثانية . تكاليف اقامة هذا الملعب بلغت ١٨ مليون ليرة .

واورد المذيع كذلك نبأ عن افتتاح مركز للتنس في رمات هشرون وآخر في يافا . وذكر في معرض ذلك ان بعض المتبرعين الاجانب تدموا تبرعاتهم والتي لا تتعدى مئات الوف الليرات.

حين سمعت هذا النبأ تذكرت كيف اغلقت الشرطة ملعب كرة القدم في الطيبة هذا العام . وذكر ان وتذكرت كيف تعامل السلطة تراثنا ومجالسنا المحلية العربيــة والتي تأخذ ميزانيتها حتى الآن الى ١٨ وبعد معارك في اروقة المحاكم . ومقارنة بسيطة تظهر حصتنا من التطوير والمساواة في ظل هذه الدمقراطية . فهناك قرى عربية بأكملها لا تصل كل ميزانياتها مع طلوع الروح مليون ليرة .

محمد ابو اصبع ــ الطيبة

« معريب » : برامج فنية وثقافية

تل ابيب ــ نشرت صحيفة «معريب» المسائية في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، اللجنة الاولمبية في الاتحاد السوفييتي وضعت برنامجا فنيا وثقافيا واسعا سيقدم في اثناء مباريات اولمبياد عام ١٩٨٠ والتي ستجري في موسكو .

وسيحوي البرنامج الفني والثقافي على ١٥٠٠ حفلة موسيقية و ٤٠٠ مسرحية و ٤٥٠ عرضا يقدمه السيرك و ١٤٤ باليه واوبرا . وستعزف في وستقدم ٣٥ فرقة غنائية اغانيها وستقدم ايضا ١٦ فرقة غنائية فولكلورية عروضا للاغاني والموسيقى الفولكلورية و ٨ فرق اخرى ستقدم الاناشيد .

هذا وكانت « الاتحاد » قد نشرت عن تفاصيل هذا البرنامج في احد اعدادها السابقة .

ثلاثــة شبـان من كفر ياسيف يفـوزون ببطولــة اسرائيــل في الملاكمــة للشباب

محمود كعكوش يسدد لكمة لخصمه

كفر ياسيف ــ لمراسلنا ــ في المهرجان الرياضي الكبير الذي جرى في الناصرة بتاريخ ١٨\١٠\٧٩ فاز من فريق الكفوف الذهبية في كفر ياسيف ثلاثة ابطال كل في وزنه وهم : فريد خير فاز ببطولة اسرائيل بوزن ٥٧ــ٦٠ كغم ، محمود كعكوش فاز ببطولة اسرائيل بوزن ٥١ــ٥٤ كغم ، ويوسف مطانس فاز ببطولة اسرائيل بوزن ٤٧ــ٥٠ كغم .

وقد اعتنى بتحضير هؤلاء الابطال الثلاثة وتدريبهم اللاعب والمدرب عصام سكس .

هذا وقد فاز اللاعب جهاد مطانس بالمكان الثالث بوزن ٤٣ــ٤٧ كغم ، وكانت المباريات لجيل ١٤ ــ ١٨ سنة .




هنا وهناك

عاصمة الضحك ..

سمعنا وقرأنا الكثير عن بخل الاسكتلنديين الذين باتوا معروفين به والذي اصبح موضوعا لمؤلفي النكت ذوي الخيال الواسع حيث يستخدمونه لتأليف انتاجهم .. فيبالغون في تصوير هذا البخل ويجعلونه صفة ابدية لذلك التوم .. وكل ذلك على سبيل المزاح والضحك ..

لكن في جمهورية بلغاريا الاشتراكية يتحدثون عن بلدة بلغارية اسمها غابروفو كرمز للبخل .. وفي مجلة بلغاريا الجديدة (١٩٧٩/٩) وتحت عنوان عاصمة الضحك .. قرأنا :

يقولون عن الغابروفيين (نسبة الى غابروفو) ، انهم :

... يقصون اذيال القطط حتى ينغلق الباب خلفها بسرعة ولاتبرد الغرفة .

... يوقفون ساعاتهم ليلا حتى لاتهترىء اجزاؤها .

... يرقصون الدبكة بالاخفاف المنزلية ليتمكنوا من سماع موسيقى مدينة سيفليفو المجاورة ، بالمجان .

... يهدون ضيوفهم الاجلاء طيور الحمام الزاجل حتى تعود اليهم عند اطلاق سراحها .

... يمررون الهرة من المدخنة حتى لايستأجروا منظفا للمداخن .

... ينظرون اذا ماستأجروا غرفة ان تكون نافذتها بجوار مصباح شارع .

... ينيرون المصباح ليلا في الخم لخداع الدجاجات فتحسب ان النهار قد طلع وتبيض مرة اخرى .

... يبحثون اذا ما ارادوا الزواج ان تكون الزوجة رفيعة العود حتى تشغل حيزا اصغر داخل البيت من جهة ، وتستهلك من جهة اخرى مقدارا اقل من القماش لصنع ملابس لها اذا ماتوجب ذلك .

... يفلقون عود الكبريت الى نصفين حين اشعال السيكارة بغية استخدامه مرتين .

... يفضلون عند شراء حطب الوقود ان يكون متشعبا وذا عقد وليس املس وبذلك يضطرون لتقطيعه فتدفأ اجسامهم .

و ... يعمدون لدى قيامهم باعمال الدهان الى كتابة العبارة التالية على لوحة التحذير : « احرص على الدهان » عوضا عن « احترس من الدهان » .

... يركبون صنبورا للبيضة حتى يأخذوا منها قدر حاجتهم ، لان استخدام بيضة كاملة في الحساء ، يعد تبذيرا ، في اعتقادهم .

... يخلعون نظاراتهم عندما يأكلون ، حتى لا يبلى زجاجها .

طرائف غابروفية

سأل احد اهالي غابروفو طبيبا من معارفه بغية الحصول على مشورة مجانية منه :

ــ دكتور ، ماتفعل اذا ما اصبت بالزكام ؟

فرد الطبيب ، وكان غابروفيا اصيلا ايضا ،

ــ اعطس .

* * *

اراد غابروفي اصلاح باب منزله فارسل ابنه الصغير ليستعير مطرقة جاره ، وسرعان ما عاد الطفل خائبا ، فقد كذب عليه الجار وزعم انه لا يملك مطرقة .

وهنا قال الاب بامتعاض :

ــ دعنا منه ، ذلك البخيل ، واذهب لاحضار مطرقتنا من القبو .

صعد الى حافلة الترام في صوفيا رجل من غابروفو ومعه صرة كبيرة ، فقال له قاطع التذاكر :

ــ ينبغي ان تدفع ثلاث ليفات عن نفسك ، وست ليفات عن متاعك .

وحينذاك فك الغابروفي الصرة مخاطبا ابنه المختبىء داخلها :

اخرج يابني . انهم يتقاضون عنك كصرة ، اجرة اكبر .

* * *

ــ غريب ، كيف تبحث عن غرفة للاستئجار وانت تمتلك ثلاثة بيوت ؟

ــ ان ايجارات بيوتي مرتفعة جدا وتتجاوز امكاناتي.

* * *

جاء احد الغابروفيين بعض الضيوف ، فجلسوا عنده يتحادثون ، واخيرا سألت ربة المنزل زوجها :

ــ اولا تنوي تقديم شيء منعش للضيوف ؟

فرد الغابروفي عليها :

ــ طبعا !

وقام بفتح النوافذ على مصاريعها ...

* * *

وقعت زوجة غابروفي من قاطني الاكواخ فريسة للمرض ، وقد ضن بالمال لعلاجها ، بيد ان حالتها ساءت، ولم تعد له في الامر حيلة ، فتوجه في المساء نحو المدينة بحثا عن الطبيب ، وعندما اصبح في منتصف الطريق قفل راجعا الى الكوخ ، وصاح بزوجته :

ــ ايه يا امراة ، اطفئي المصباح اذا ماشعرت بدنو ساعتك ، حتى لايضيع زيته هدرا .

على شرف شهر الصحافة الشيوعية

[اجتماعات بين مندوبي هيئة تحرير « الاتحاد » والقراء]

الجمعة ٩\١١\٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء

- شفاعمرو ــ باشتراك : نظير مجلي وعبد عابدي .
- عبلين ــ باشتراك : ابراهيم مالك وعفيف سالم وسميح صباغ .
- دير الاسد ــ باشتراك : انطوان شلحت وسلمان ناطور .

السبت ١٠\١١\٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء

- كفر مندا ــ باشتراك : سلمان ناطور وانطوان شلحت .

الثلاثاء ١٣\١١\٧٩ الساعة ٦،٣٠ مساء

- المغار ــ باشتراك : سلمان ناطور وسميح صباغ .
- عيلبون ــ باشتراك : نظير مجلي وعفيف سالم .
- الرامة ــ باشتراك : ابراهيم مالك وانطوان شلحت وسميح القاسم .

الاربعاء ٧٩/١١/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء

- الطيبة ــ باشتراك : ابراهيم مالك وعبد عابدي وسميح صباغ .

الجمعة ٧٩/١١/١٦ الساعة ٦،٣٠ مساء

- الطيرة ــ باشتراك : نظير مجلي وسلمان ناطور .

ستــون عامــا علــى ــ بقيـــــة

« تعلم الهستدروت العمال عن الخطط الخماسية وعن مواضيع اخرى غريبة ، ولكنهم يتعلمون نظرية الوعي الطبقي . تتحدثون عن « كتيبة العمل » وهذه الكتيبة هي اشتراكية . ولكن عندما تنظر اليها من ناحية اقتصادية نكتشف انها شيوعية الفقر وافضل منها الرأسمالية الحضارية .

كيف بدأوا ينظمون الاشتراكية هنا ؟ ليس عن طريق مكافحة رأس المال ، وانما بواسطة تنظيم حوانيت صغيرة لجمعيات تعاونية تتنافس مع حوانيت اخرى . ان ايديولوجية الهستدروت قائمة على التنافس مع جامعي الاملاك. وقد اهمل النشاط النقابي . التنافس الطبقي بدلا من الصراع الطبقي . النشاط القومي بدلا من النشاط الاممي . واذا كان هذا هو « القلب » الذي تحدثت عنه يا رفيق بن غوريون ، فان الدم الذي ينبض به هذا القلب هو ازرق وليس احمر » .

وتساءل في كلمته :

« هل نحن نعارض الجمعيات التعاونية ؟ كلا ! اننا نكافح شعاراتكم الطنانة الفارغة وطوباويتكم التي تصورونها وكأنها اشتراكية » .

(نشر في كتاب « خمسون عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد » ، اصدار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ١٩٧٠ ص ٣٢) .

« ثمرة » جديدة للسياسة العنصرية الدموية المعادية للعرب :

عنصريون وزعران العالم السفلى من غبعات اولغا يقومون باعتداء دنيء على ملعب الناصرة !

* البوليس يشن حملة اعتقالات واسعة بين اهالى الناصرة ويغلق الملعب * بلدية الناصرة ترد بحزم على تصرفات البوليس وانحيازه العنصري الى جانب المعتدين * الزعران جاءوا الى اللعبة بين فريق غبعات اولغا والاخاء ابناء الناصرة ، مزودين بالسلاسل والسكاكين والمفكات والمخمسات * بجهود رئيس البلدية تم اخراج الزعران الذين حوصروا فى ملعب البلدية ، بعد أن طلب البوليس نفسه من رئيس البلدية ان يتدخل * الناصرة تعتز بالاخاء ابناء الناصرة وبكل ابنائها الحساسين لكرامتهم !!

الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — ردت ادارة بلدية الناصرة بشدة وحزم على الاجراءات التعسفية التى تقوم بها شرطة المروج والناصرة ضد اهالى الناصرة التى تمثلت باغلاق الملعب البلدى (وهو ملعب كرة القدم الوحيد فى المدينة) واعتقال عشرات الشبان من مؤيدى فريق اخاء ابناء الناصرة بحجة التحقيق فى احداث الصدام الدموى على الملعب ، يوم السبت الماضى ، خلال مباراة الدورى لكرة القدم بين فريقى الاخاء الناصرى وهبوعيل جبعات اولغا .

وقد دعت ادارة البلدية الى جلسة طارئة للمجلس مساء غد الاربعاء . وكذلك بعث النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية ، ببرقية احتجاج عاجلة الى قائد لواء الشمال للشرطة ، حاييم ابى نوعم ، امس الاثنين ، اعرب له فيها عن دهشته من قرار اغلاق الملعب وحملة الاعتقالات خصوصا وان الشرطة تعرف ان الصدام وقع على اثر الاستفزازات العدوانية التى قام بها نفر من الزعران الذين رافقوا فريق غبعات اولغا وجاءوا مجهزين بكل العدة اللازمة للعدوان المحضر سلفا على ما يبدو . وطالب زياد بالغاء هذا القرار التعسفى .

وكانت الاستفزازات العدوانية بدأت مع بداية المباراة ، حين راح اعوان فريق غبعات اولغا يهتفون هتافا بذيئا لا يجوز نشر ترجمته تدخل مسؤولون من ادارة فريق ابناء الناصرة ، بمسؤولية وتعقل ، مطالبين ان يكون التشجيع ضمن الروح الرياضية والاحترام المتبادل . ولم ينج من شتائم الهوهوسين العنصريين حتى حكم اللعبة ، (اليهودى) الذى كانوا يهتفون ضده عندما يصدر امرا ما لصالح فريق الناصرة : « حكم خائن » وكان اللعبة معركة قومية !!... كذلك قام الهوهوسون بعدد من الاستفزازات الكلامية ضد بعض افراد الشرطة ايضا .

وخلال مجرى اللعبة انفجر الزعران العنصريون وكشفوا « اوراقهم » عندما اظهروا الجنازير والسلاسل والمفكات والمخمسات والقناني الفارغة وراحوا يضربون فى كل اتجاه . وعندئذ ، كان طبيعيا جدا ، ان يرد الجمهور الناصرى بكرامة ، دفاعا عن نفسه . ولكن تجدر الاشارة الى ان الجمهور لم يلحق اى اذى باى عضو من الفريق الضيف ، بل رد الضربات للزعران المعتدين . وقد وصلت الى الملعب قوة من الشرطة ، الخاصة ، ومن المؤسف (وغير المفاجىء !!) ان بعض افراد الشرطة بدل ان يضربوا المعتدين انحازوا تماما ضد العرب واطلقوا الرصاص فى الهواء لتخويفهم . وقد وصل التوتر اوجه ، عندما كان مؤيدو فريق غبعات اولغا محاصرين فى الملعب ، من الجمهور الناصرى المهزوز حتى النخاع من هذا الاستفزاز العنصرى ضد العرب ، وفى قلب الناصرة بالذات . وقد طلب البوليس من رئيس البلدية توفيق زياد الحضور الى الملعب ، وفعلا حضر رئيس البلدية فورا ، وعمل على خروج العنصريين من الملعب ، بدون ان يكون رد فعل من جمهور « اخاء الناصرة » . وقد كان اول ضحايا « بطولة » هؤلاء الزعران طفل فى العاشرة نقل فورا الى المستشفى . كما اصيب الخرون بجراح طفيفة ونقلوا الى المستشفى ، نرجو لهم جميعا الشفاء العاجل .

بلدية الناصرة تعتز بفريق اخاء الناصرة وبشعب الناصرة الحساس لكرامته !

وفى حديث مع مراسل « الاتحاد » اكد المهندس رافع شعبرى عضو بلدية الناصرة ورئيس دائرة الرياضة والشباب فى لجنة المعارف ، انه تدخل هو شخصيا ، خلال اللعبة ، وقال لادارة الفريق الضيف شجعوا جماعتكم ولكن بشكل مقبول ومؤدب ولا اعتراض على هذا . وقال الشعبرى ان الاعتداء يبدو منظما ، وانه سمع احد الزعران يقول لاخر : قلت لكم ، يجب اخذ سلاح ايضا ! .

وقد اجتمع رئيس البلدية توفيق زياد وعضو البلدية رافع شعبرى مساء نفس اليوم مع ادارة فريق اخاء الناصرة حيث عبر رئيس البلدية عن حب الناصرة كلها لفريق الاخاء ولكل رياضيى الناصرة وقال لا حدود لتضامننا معكم ضد هذه الزعرنة العنصرية الموجهة ليس ضدكم فقط بل ضد الناصرة وكل شعبنا .

ايتان يتهرب من المسؤولية ويلقيها على سلفه

تل ابيب — اعلن قائد الاركان ، ايتان ، انه اذا ما وجه فى الولايات المتحدة بالسؤال عن الجرائم التى ارتكبت فى اثناء غزوة الليطانى (بنتو وسديه) فسوف يطلب من سائليه توجيه السؤال الى قائد الاركان السابق ، موتى غور ، والى من اعطى الاوامر والتعليمات فى حينه للقوات التى غزت جنوب لبنان .

ويكشف هذا التصريح عن ان قائد الاركان يحاول التهرب من مسؤوليته وتحميلها لقائد الاركان السابق . اننا وان كنا لا نعفى القائد السابق من المسؤولية فان الحقيقة ، التى انكشفت اليوم ، هى ان ايتان قام بتخفيف الاحكام عن قتلة العرب ، عن قتلوا الاسرى بدم بارد خلافا للاعراف الدولية . كما ان ماضى ايتان العسكرى لا يعفيه من هذه المسؤولية ايضا ، بل يؤكد مسؤوليته .

ومن الجدير بالذكر ان ايتان ، الذي انسحبت المطالبة باقالته مؤخرا ، قد غادر البلاد فى زيارة الى الولايات المتحدة حيث سيحل ضيفا على زميله الامريكى . وسيقوم ايتان ، فى اثناء الزيارة التى ستمتد ١٢ يوما ، بزيارة القطاعات المختلفة من الجيش الامريكى . وسيبحث مع المسؤولين الامريكان صفقات جديدة لتسليح الجيش الاسرائيلى .

غـــلاء ..

حتى كتابة هذه السطور لحق الغلاء بالمواد والخدمات التالية :

* المواد الغذائية للاطفال بنسبة ١٥٪ .
* بسكويت من منتجات شركة فرومين بنسبة ١١٪ .
* الارز بنسبة ١٤٪ (من ٢٢٫٧٠ ليرة الى ٢٦ ليرة للكيلو غرام الواحد).
* السكر من ١٨٫٩٥ ليرة للكيلو غرام الواحد الى ١٩٫٠١ ليرة .
* السجائر المحلية بنسبة ٢٥٪ .
* الضرائب البلدية بنسبة ٢٥٪ .
* اجور السفر فى الباصات بنسبة ٢٥٪ . فاصبحت اجور السفر داخل المدن كالتالي : ٤ ليرات بدل ٣٫٢٠ و ٦٫٥ ليرة بدل ٥ ليرات و ٩ ليرات بدل ٧ ليرات .

واما خارج المدن .. فمن تل ابيب الى القدس اصبح الاجر ٤٦ ليرة (بدل ٣٧ ليرة) ومن تل ابيب الى حيفا ٥٣ ليرة (بدل ٤٣) ومن حيفا الى طبريا ٣٨ ليرة (بدل ٣١) ومن حيفا الى الناصرة ٢٠ ليرة (بدل ١٦ ليرة) .

* اجور السفر فى سيارات الاجرة بنسبة ٣٠٪ .
* اجور السفر بالطائرات الى الخارج بنسبة ٦٫٨٪ .
* الحلويات الغربية بنسبة ١٥ — ٢٠٪ .
* البسكويت والبافلا بنسبة ٢٠٪ .
* صابون من مختلف الانواع ومعجون الاسنان و « الشامبو » ومختلف المساحيق بنسبة ٢٠٪ .

هذا ومن المتوقع ان تجتاح البلاد موجة غلاء جديدة بحجة ارتفاع سعر الدولار الى ٢١٫٠٧ ليرة . وقد اعلن مندوبو اصحاب الصناعات انهم لن يكتفوا بزيادة الاسعار الحالية .

ألاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا

مــوداعى ينضم الى فايتسمان فى القاهرة

السـادات : لم يعد هنـاك مشاكل

تل ابيب — غادر وزير الطاقة الاسرائيلى ، يتسحاق موداعى ، البلاد امس الاثنين فى طريقه الى القاهرة للانضمام الى وزير الحربية ، فايتسمان ، الذى يجرى منذ ايام محادثات مع المسؤولين المصريين حول ترتيب تزويد اسرائيل بالنفط المصرى بعد انسحاب اسرائيل المتوقع من منطقة بئر علما فى آخر الشهر الجارى . ومن المعروف ان اسرائيل تطالب بتزويدها بكميات كبيرة من النفط المصرى وباسعار مميزة . وكانت اسرائيل تتزود بثلث احتياجاتها من النفط المصرى الذى نهبته من آبار النفط فى سيناء المصرية المحتلة .

وجاء من العاصمة المصرية ، مساء امس ، ان حاكم مصر عقد اجتماعا مع الوزير الاسرائيلى ، فايتسمان ، واعلم الصحفيين فى ختام الاجتماع انه لم يعد هناك مشاكل فيما يتعلق بمسالة اسعار النفط الذى ستبيعه حكومته لاسرائيل . اما فايتسمان فقال انه سيجتمع اولا مع رئيس وزراء السادات ، مصطفى خليل ، ومن ثم يعلن تفاصيل الاتفاق الذى تم التوصل اليه مع حاكم مصر .

ومن الجدير بالذكر ان عددا من الوزراء الاسرائيليين طالبوا بعدم الانسحاب من منطقة آبار النفط فى علما ما لم تقبل حكومة السادات بمطالب اسرائيل فى الحصول على النفط باسعار مخفضة .

بدعــوة من مجلس السلــم — بقيــة

بتبعيتها على اوساط حلف شمال الاطلسي والامبريالية الامريكية المعنية باستمرار الوضع القائم حاليا وذلك بهدف تحويل قبرص الى قاعدة عسكرية يمكن بمساعدتها تنفيذ الخطط العدوانية الاستراتيجية ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية . وقد ربط الازمة القبرصية بقضايا الشرق الاوسط عامة وخصوصا بالقضية الفلسطينية.

وشرح الرفيق جورج طوبي نضال قوى السلام فى اسرائيل من اجل سلام عادل ، ثابت وشامل على اساس حل عادل للقضية الفلسطينية وذلك باقامة الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة . واضاف : انه بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد المعترف به ، فى عملية السلام فلايمكن التوصل الى حل هذه القضايا . ورفض اتفاقيات « كامب ديفيد » الهادفة لاقامة حلف عسكري ضد شعوب المنطقة وبهدف تصفية القضية الفلسطينية .

وفى ختام كلمته وعد ، باسم القوى المحبة للسلام فى اسرائيل ، باستمرار التأييد الكامل لنضال الشعب القبرصي العادل .

واستقبل المشاركون فى المؤتمر خطاب الرفيق جورج طوبي بالتاييد الكامل .

هذا وقد نظمت فى اطار المؤتمر مظاهرة تضامن شعبية فى نيقوسيا .

الخمينى يرفـض — بقيــة

والغضب فى اوساط جماهير الشعب الايراني تزداد وتتصاعد على السياسة الامريكية منذ ان منحت الادارة الامريكية الشاه المخلوع فرصة العلاج فى احد مستشفياتها فى نيويورك .

ويعتقد هؤلاء المراقبون ان اقدام المتظاهرين على احتلال السفارة والقنصليتين ينذر بتصعيد المواجهة بين ايران والولايات المتحدة الامريكية .

ويذكر ان التظاهرات الطلابية تفجرت فى ايران لمناسبة مرور عام على مقتل الطلاب على ايدي زبانية قوات الشاه المخلوع .

وافادت وكالات الانباء ان مجموعة كبيرة من المواطنين الايرانيين المقيمين فى نيويورك تظاهرت ، امس الاثنين ، فى الساحة التي ينتصب فيها تمثال الحرية . ونددالمتظاهرون بسياسة الولايات المتحدة الامريكية ، كما تظاهرت مجموعة اخرى خارج المستشفى الذي يتلقى الشاه فيه العلاج .

النائب طوبى — بقيــة

سديه وقيام هيئات قضائية ورياسة الاركان بتخفيف الحكم عن قتلة العرب . وطالب بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية للنظر فى هذه القضايا .

وقال طوبى ان هذه الممارسات تثير قلقا بين اوساط الراى العام المحلى والعالمى فيما يتعلق بخرق حقوق الانسان الاولى وخرق الاعراف الدولية .

كما طالب ، باسم الجبهة ، ببحث تصرفات الرقابة العسكرية ومنعها نشر معلومات عن قضيتى بنتو وسديه ، على الرغم من نشرهما فى العالم . واضاف ان هذه التصرفات تشكل تستيرا على اعمال جنائية وتنسف الادعاء بان مهمة الرقابة العسكرية مهمة امنية !

« سبكتيتور » البريطانية — بقيــة

دانييل بنتو والذى خفف قائد الاركان الحكم عليه . وقد افرج عنه كليا فى الاسبوع الماضى . ويكشف التخفيف الجديد فى العقوبة عن اخلاقية قائد الاركان وفهمه للامور .

ولكن سرعان ما ذاعت انباء الجريمة وانباء تخفيف الحكم على القاتل . ولكن كما فى السابق حالت الرقابة العسكرية دون نشر انباء الجريمة ، فى البداية ، ومن ثم نبأ هوية القاتل . ولكن ما نشرته الاسبوعية البريطانية « سبيكتيتور » كشف عن هوية القاتل.

رسائل زوج القاتل

هذا وكانت زوج الضابط القاتل ، واسمها يفه سديه ، قد ارسلت رسائل الى قائد الاركان والى الوزراء والصحف تشرح فيها الظروف وملابسات الجريمة التي ارتكبها زوجها وتدافع عنه مطالبة بالعفو عنه .

وقد كشفت هذه الرسائل ان المسؤولين فى الجيش الاسرائيلى اصدروا تعليمات الى الجنود والضباط ، الذين اوكلت بهم واليهم مهمة تنفيذ الغزوة العسكرية فى آذار من العام الماضى ، جاء فيها ان الغزوة تستهدف الانتقام لاحداث الشاطىء . وقد تلا المسؤولون فى الجيش مقطعا من قصيدة للشاعر العبرى نحمان بياليك والذى يذكر فيه « ان الانتقام لدم طفل لم يخلق الشيطان بعد » . وهو المقطع الذى طالما اقتبسه رئيس الحكومة ، بيغن ، فى تبريره حرب التصفية الجسدية التي تقوم بها حكومته ضد الشعب الفلسطينى فى لبنان .

وكشفت رسائل زوج الضابط القاتل ان احد الضباط خاطب جنوده قائلا : لاتكونوا نباتيين . وقال ضابط آخر : لا نريد اسرى ، فقط اقتلوا .. اقتلوا .. اقتلوا .

هذا ونشرت « دافار » ، امس الاثنين ، ان والد القاتل تحدث عن ابنه فقال انه « رجل مستقيم ومؤدب وانه تصرف وفق الاوامر التى تلقاها . واذا كان يقيم فى السجن فيجب ان يقيم معه فيه عدد من الكبار » مشيرا وبحق الى مسؤولية اولئك الكبار عن الجريمة والى ضرورة ان يقدموا هم الى القضاء اولا .

عرفــات — بقيــة

ويضمان سلامة وامن جميع شعوب ودول المنطقة .

البرتغــال تعترف بالمنظمة

وجاء من العاصمة البرتغالية ان المراقبين السياسيين هناك يتوقعون ان تعترف الحكومة البرتغالية ، قريبا ، بمنظمة التحرير الفلسطينية وان تسمح لها بفتح مكتب فى العاصمة اشبونة .

غدا ، يتظاهر المعلمون امام الكنيست

« بالكفــاح فقــط يمـكن تحقيـق المطــالـب »

* مندوبة الجبهة — جمهور المعلمين لا يقبل أن يواصلوا الحرث على ظهره * وزير المعارف مشغول بالاستيطان وعشرات الوف الطلاب لا يتعلمون *

تل ابيب — لمراسلنا النقابى — شدد جمهور المعلمين فى البلاد كفاحهم من اجل الحصول على رواتبهم كاملة فى مواعيدها فوسعوا حلقة اجراءاتهم النضالية . وبدأوا ، منذ صباح أمس الاثنين ، اضرابا انذاريا فى جميع المدارس (من روضات الاطفال وحتى الثانوية) يشمل عشرات الوف الطلاب فى ٥٠٠ مدرسة .

وبموجب قرار مركز نقابة المعلمين سيشدد المعلمون اجراءاتهم بشكل متواصل طالما لم تحقق الوزارة مطلبهم . وقرر المركز القيام بمظاهرة احتجاجية أمام مبنى الكنيست فى القدس ، غدا الاربعاء .

ويذكر ان المعلمين لم يقبضوا رواتبهم عن شهرى ايلول وتشرين الاول بسبب اضراب موظفى المحاسبة فى وزارة المعارف . وقد دفعت لهم الوزارة بشكل ارتجالى سلفيات هزيلة .. لم تصل لدى بعض المعلمين الى ٢٥٪ من قيمة رواتبهم . وعلى الرغم من تحذيرات المعلمين واتصالاتهم المتكررة بالوزارة لم يطرا تغيير على الوضع . فاجتمع مركز نقابة المعلمين ، يوم الاربعاء الماضى ، وقرروا البدء باجراءاتهم .

اجتمــاع صاخب

ويفيد مراسلنا النقابى الذى حضر ذلك الاجتماع بانه كان اجتماعا صاخبا جدا هاجم خلاله المعلمون ، الذين وصلوا من مختلف انحاء البلاد ، هاجموا سكرتير النقابة العبراهى ، شالوم لفين ، واعضاء سكرتيرية النقابة لانهم لا يقومون بدورهم ولا يدافعون عن جمهور المعلمين ولا يناضلون بشكل مثابر من اجل تحسين اوضاعهم.

وتكلمت فى هذه الجلسة الرفيقة تسيبورا شارونى ، باسم كتلة التقدم فى النقابة ، فربطت بين اوضاع المعلمين عامة ومعاناتهم وبين قضية دفع الرواتب الاخيرة . وقالت : ان جمهور المعلمين يشعر بالمرارة ويحس انه مخدوع . وأريد ان اذكركم هنا باتفاقية العمل الاخيرة التى حطمت الاضراب الاخير .. لقد انتقدناها فى حينه .. وقلنا ما تعترفون به انتم اليوم .. ان المعلمين حصلوا على اقل مما حصل عليه العاملون فى مجالات اخرى بكثير .. لاننا اوقفنا الاضراب، ولو استمرينا فى نضالنا موحدى الصفوف لما وصلنا اليوم الى توزيع سلفيات حجمها يعتبر اهانة لاحتياجات المعلم الاساسية ولما وصلنا الى وضع يحاولون فيه حتى التنصل من الاتفاق الذى كان قائما معنا وهو ربط اجورنا باجور المهندسين . يريدون اعطائنا اقل مما حصلنا عليه فى الماضى . فهم ليسوا على استعداد لاعطاء المعلمين علاوة تربية كانت أعطيت للمهندسين وذلك رغم الاتفاق القائم بربط اجور المعلمين باجور المهندسين .

وأريد أن اقول لهؤلاء ، الذين يدعون الحرص على التعليم ، اننى حتى الان لم ار عاملين يحصلون على حقوقهم فى البلاد دون نضال . لقد حان الوقت لنثبت اننا جمهور يحترم نفسه . لقد بلغ السيل الزبى . وعلينا ان نناضل دون حلول وسطية ودون خنوع حتى نحصل على تحسينات جذرية فى رواتبنا ومكانتنا .

وقالت الرفيقة تسيبورا شارونى : بعد ايام قليلة ستنشر لجنة عتصيونى نتائج بحثها . وبودى ان اعدكم ومن الان ومهما كانت هذه النتائج حسنة ، انه بدون نضال لن نحصل على شيء ، فالحكومة ليست على استعداد لمنح المعلمين شيئا . وهذا ما اثبتته استنتاجات المستشار القضائى للحكومة .

واقترحت الرفيقة شارونى ، باسم الجبهة ، ان تشدد النقابة نضالها بشكل مشارع اكثر ويشمل جميع الصفوف وجميع المدارس . كما طالبت بربط الاجور بجدول الغلاء ودفع فوائد للمعلمين عن المبالغ المتاخرة لهم .

واقترحت شارونى على المركز البدء باجراءات لاعلان اضراب شامل وعام من اجل تحسين ظروف عمل المعلمين واجورهم وربط رواتبهم برواتب المهندسين وعدم الانتظار حتى نشر استنتاجات لجنة عتصيونى حول مكانة المعلم وقيمة اجره الحقيقية . ولكن المركز استجاب لاقتراح شالوم لفين وقرر الانتظار حتى صدور الاستنتاجات . فقالت مندوبة الجبهة : لا وقت للتردد فجمهور المعلمين لا يقبل ان يواصلوا « الحرث على ظهره » . فوزارة المعارف لا تقابل كلامنا بجدية . ووزير المعارف مشغول بالاستيطان الاشرعى فى المناطق المحتلة ويفوتش ايمونيم وايس بالتعليم .

« المراخ » مشغول بضم الجولان

تل ابيب — انهى قادة احزاب « المراخ » (حزبا « العمل » و« مبام ») ، هذه الايام ، حملة جمع التواقيع على عرائض تطالب الحكومة بضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل رسميا . وقد اعلن عضو الكنيست يغئال الون ، البادر لهذه الحملة ، بفخر انه خلال ٤ اشهر نجح وزملاؤه فى جمع ٧٠٠ الف توقيع على هذه العرائض .

مجلس كفر ياسيف يطالب بتحرير المخصصات اللازمة لمستشفى نهاريا الحكومى

كفر ياسيف — لمراسلنا — قرر مجلس كفر ياسيف المحلى فى جلسته الطارئة يوم ٢٥-١٠-٧٩ الاحتجاج على تجميد وزارتى الصحة والمالية لمخصصات تطوير مستشفى نهاريا ، ومطالبة الوزارتين بتحرير هذه المخصصات فورا .

وكان رئيس المجلس قد قدم بيانا عن ابحاث تنظيم مدن وقرى الجليل الغربى الخاصة بالمستشفى وعن الوضع المزرى الذى تردى اليه المستشفى بسبب النقص الهائل فى التمويل الحكومى اللازم لتطويره .

وقد ارسل رئيس المجلس كتابا ضمنه قرار المجلس الى كل من مدير وزارة الصحة ووزارة المالية ونسخا عنه الى رئيس بلدية نهاريا والى مدير المستشفى .

وجدير بالذكر ان المجلس المحلى قرر ايضا اقامة لجنة تمثل كل كتله لتقوم بجمع تبرعات من الاهالى لمساندة المستشفى .

٦٠ يومــا لا تكــفى حــاكم اللــواء الشمــالى لــيرد جوابــا !!

كفرياسيف — لمراسلنا — فى ٢٨-٨-٧٩ ارسل رئيس مجلس كفرياسيف كتابا الى حاكم لواء الشمال ضمنه اعتراض المجلس على الميزانية المصادقة من حضرته ، وطالب باعادة البحث حولها وخاصة بالتشطيبات الجارة التي انزلها بها .

ولكن المجلس لم يتلق جوابا على اعتراضه حتى اليوم . وقد راجع المجلس تلفونيا مكتب حاكم اللواء مرتين حول الموضوع ، وفى المرتين تلقى الجواب من الموظفين هناك ان حضرة الحاكم فى الاذن او فى خدمة الاحتياطي !! بينما تلقى المجلس خلال الشهرين الماضيين رسائل من حاكم اللواء ومن مكتبه حول امور هو معني بها ، مثل لفت انتباه رئيس المجلس على خرق للقانون ارتكبه المجلس ببحثه موضوع الهجوم الاستيطاني على ارض معليا !

هذا وقد ارسل رئيس المجلس مذكرة الى حاكم اللواء فى الاسبوع الماضي طالبه فيها برد فوري على طلب المجلس من ٢٨-٨-٧٩ . ووجه نسخة عن المذكرة الى مراقب الدولة .

وفــاة صديــق

حيفا — توفي أمس صديقنا النقابي المناضل فارس مصلح سمارة عن عمر يناهز ال ٧١ عاما بعد مرض عضال لم يمهله طويلا .

والفقيد عمل سنوات طويلة فى بلدية حيفا . وكان فى حينه عضوا فى اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب وعرف باخلاصه فى الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة .

وسيشيع جثمانه اليوم الى مقره الاخير فى الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن فى شارع حداد رقم ٦ .

فاعضاء الحزب الشيوعى والشبيبة الشيوعية يتقدمون باحر التعازى لابنائه فريد ونجيب والياس ويوسف وابنته وعموم افراد العائلة والاقارب . للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

شارلى بيطون : النضال الطبقى هــو الطريــق

الطيبة — لمراسلنا — اعلن النائب شارلي بيطون (الجبهة) احد قادة منظمة الفهود السود ان الكثيرين من اعضاء حركته ادركوا من خلال تجربتهم وكفاحهم ان النضال الطبقي هو الطريق والاساس لتحقيق المطالب ورفض الظلم والفقر والاضطهاد . وكان بيطون يتحدث فى ندوة فى الطيبة نظمها فرع الشبيبة الشيوعية وافتتحها الدكتور احمد عراقي .

فاجعــة فى اكســال

ضحيــة أخــرى من ضحايــا رصاص الأعراس

اكسال — لمراسلنا — شارك الالوف من اهالى قرية اكسال ومنطقة الناصرة ، أول امس الاحد ، فى تشييع جثمان الشاب فؤاد عرسان يوسف شلبى (١٤ عاما) الذى قتل بثلاث رصاصات طائشة اطلقها احد حملة المسدسات خلال عرس شقيق القتيل مساء الجمعة الماضى .

وقد سلم الجانى ، وهو احمد عبد الرحمن أسعد ، (من سكان القرية) نفسه الشرطة واعتقل على ذمة التحقيق فى انتظار المحاكمة . وحاول رجال الشرطة الذين هرعوا الى القرية فى اعقاب الحادث القاء تبعة هذا الحادث ، وغيره من الحوادث المشابهة التى تكررت فى الاونة الاخيرة فى عدة قرى عربية ، على الجانى نفسه وعلى حملة المسدسات فقط ، الى حد ان الميجر جنرال امير بيرى ، قائد شرطة المروج ، ناشد الاهالى الى التصدى بانفسهم (!) لحملة المسدسات ، الامر الذى اثار ذهول السامعين .

فمن المعروف ان سلطات الامن والشرطة نفسها هى التى تصدر رخصا قانونية لحملة المسدسات . وبدون تصاريحها لا يمكن لاحد ان يحمل مسدسا . وقد وزعت هذه السلطات الرخص على حوالى ٢٠ شخصا من ابناء اكسال عشية معركة الانتخابات المحلية الاخيرة فى القرية لاغراض لا تخفى على احد . ومنذ ذلك الحين وعدد من هؤلاء يتباهى باطلاق الرصاص فى الاعراس غير آبه بتجارب الماضى وما وقع من مآس من جراء ذلك .. الى ان اصابت المأساة قرية اكسال نفسها باحد فتيانها الابرياء الذى سقط فى اوج سعادته وابتهاجه بزواج شقيقه .

هذا وقد آدان سكرتير فرع الحزب الشيوعى فى القرية ، الرفيق محمد سليمان عبد الهادى ، فى حديث لمراسلنا ، اساليب الشرطة الحربائية وقال : يمكنهم بلحظة ان يصادروا جميع المسدسات التى يحملها رجالاتهم فى جميع القرى .. فتنتهى المشكلة . هذا هو المحك لصدق الشرطة فى تصرفاتها .

ومن جهة اخرى اعرب فرع الحزب الشيوعى فى قرية اكسال عن اسفه للحادث وقدم التعزيات لوالد الفقيد واخوانه وعموم عائلته .

اعــلان نعــى

آل سمارة واقرباؤهم وانسباؤهم فى البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم الغالى المرحوم

فــارس مصلـح سمــارة
(ابــو فريــد)

الذى وافته المنية امس الاثنين ٥-١١-٧٩ عن عمر يناهز السبعين عاما . وسيشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير اليوم **الثلاثاء ٦-١١-٧٩ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته** فى شارع حداد رقم ٦ — حيفا .

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر وطول البقاء .

بلديــة النــاصرة

اعلان مناقصــة رقــم ٧٩/٣

لتنفيذ عمل مجاري لمياه الامطار وتحسينات الشوارع رقم ٨٠١، ٧١٠ و ٧١١ فى مدخل الحي الشرقي مع عمل ارصفة .

تعلن بلدية الناصرة بهذا عن قبول عروض من المتعهدين بطريقة الظرف المختوم من اجل :—

تحسينات فى الشارع المؤدي الى الحي الشرقي رقم ٧١٠ و٧١١ والشارع رقم ٨٠١ وعمل خندق لمياه الامطار من الشارع العام رقم ٧٠١ حتى الخندق القائم المار من امام مسجد السلام وعمل ارصفة وذلك حسب الخرائط والمواصفات الموجودة فى قسم الهندسة فى بلدية الناصرة والتي يمكن الحصول عليها لقاء مبلغ ٧٥٠،— ليرة ثمنا لها . هذا المبلغ غير مرتجع سواء قدم العطاء او لم يقدم .

يجب تقديم العطاء على النماذج الرسمية وترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء لمدة ثلاثة اشهر .

العطاء الذي لايرفق بمثل هذه الكفالة او يرفق باي نوع آخر من الكفالات لن ينظر فيه .

تسلم العروض فى الظرف المختوم لمدير الادارة فى بلدية الناصرة خلال ساعات الدوام الرسمية .

جولة للمقاولين المعنيين مع مهندس من البلدية تكون يوم الاربعاء ٧-١١-٧٩ الساعة العاشرة صباحا ، التجمع يكون فى دار البلدية .

يحق الاشتراك فى هذه المناقصة للمقاولين المسجلين بسجل المقاولين لاعمال من هذا النوع حتى مبلغ مليون ليرة .

آخر موعد لتقديم العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٣-١١-١٩٧٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر .

توفيق زيــاد
رئيس بلدية الناصرة

بلديــة النــاصرة

اعلان مناقصــة رقــم ٧٩/٤

اكمــال خط مجــاري لميــاه الامطــار — خلة الدير

تعلن بلدية الناصرة بهذا عن قبول عروض من المتعهدين بطريقة الظرف المختوم من اجل : —

اكمال خط مجاري تصريف مياه الامطار فى منطقة خلة الدير وذلك حسب الخرائط والمواصفات الموجودة فى قسم الهندسة فى بلدية الناصرة والتي يمكن الحصول عليها لقاء مبلغ ٧٥٠،— ليرة ثمنا لها . هذا المبلغ غير مرتجع سواء قدم العطاء او لم يقدم .

يجب تقديم العطاء على النماذج الرسمية ويرفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء لمدة شهرين .

العطاء الذي لايرفق بمثل هذه الكفالة او يرفق باي نوع آخر من الكفالات لن ينظر فيه .

تسلم العروض فى الظرف المختوم لمدير الادارة فى بلدية الناصرة خلال ساعات الدوام الرسمية .

يحق الاشتراك فى هذه المناقصة للمقاولين المسجلين بسجل المقاولين لاعمال من هذا النوع حتى مبلغ مليون ليرة .

جولة للمقاولين المعنيين مع مهندس من البلدية تكون يوم الاربعاء ٧-١١-٧٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا ، التجمع يكون فى دار البلدية .

آخر موعد لتقديم العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٣-١١-١٩٧٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر .

توفيق زيــاد
رئيس بلدية الناصرة